# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الإثنين 2016/11/14 العدد: 4108


## الخبر الرئيسي

### اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تقر مشروعَي "قانون التسوية" و"قانون المؤذن"

## أبرز العناوين

- السلطة الفلسطينية تحذر ترامب من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس
- الشيخ رائد صلاح يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزله في سجن نفحة الصحراوي
- "عربي21": زيارة أبو الغيط وموسى لرام الله كان هدفها الأساس ترتيب أوضاع خلافة عباس
- نتنياهو يطالب وزراءه بعدم التصريح عن سياسات ترامب
- ترامب يعلن نيته العمل على صفقة سلام إسرائيلي – فلسطيني


مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

| | |
|---|---|
| **السلطة:** | |
| 2. السلطة الفلسطينية تحذر ترامب من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس | 7 |
| 3. دحلان يتهم عباس بالمتاجرة بقضية وفاة عرفات ويضعه في دائرة الاتهام | 7 |
| 4. دحلان: أبو عمار محارب وزعيم لن يعوَّض... وفترة حكم عباس ضياع وتضليل | 8 |
| 5. أبو ردينة: الإجراءات الإسرائيلية ستجر المنطقة إلى كوارث | 10 |
| 6. المالكي: شرعنة البؤر الاستيطانية ومنع الأذان مخالف للقوانين الدولية | 10 |
| 7. ادعيس: "إسرائيل" تدفع بالمنطقة إلى حرب دينية بمصادقتها على منع الأذان في القدس | 11 |
| 8. الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته إزاء مصادرة الأراضي | 11 |
| 9. نبيل عمرو: ترامب يستطيع تحريك المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية | 11 |
| 10. المحكمة الإدارية في غزة تقرر وقف التعامل مع القرار الرئاسي بشأن تشكيل "المحكمة الدستورية" | 12 |
| 11. السلطة تواصل اعتقال عشرين طالباً جامعياً | 12 |
| 12. معتقل سياسي في سجون السلطة الفلسطينية يخوض إضراباً عن الطعام | 12 |
| 13. دبور: وثيقة السفر البيومترية تنعكس إيجاباً على أوضاع الفلسطينيين في لبنان | 13 |
| 14. شكوى ضدّ "إسرائيل" "لنقلها" نفايات خطِرة إلى الضفة الغربية | 13 |
| 15. السلطة تعيد أربعة مستوطنين بعد تسلّلهم لـ"قبر يوسف" بنابلس | 13 |
| 16. دراسة: 32% من ميزانية وزارة الصحة الفلسطينية عبارة عن "تحويلات طبية" | 13 |
| **المقاومة:** | |
| 17. أسامة حمدان: أستبعد ترشيح دحلان رئيساً للسلطة | 14 |
| 18. حماس تحذّر من تداعيات مصادقة "إسرائيل" على قرار منع رفع الأذان | 17 |
| 19. الزهار يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني ورفع يدها عن المقاومة | 17 |
| 20. الهندي: السلطة تسوّق الوهم عبر عملية التسوية | 18 |
| 21. قيادي في حماس: المقاومة هي الدرع الواقي للعرب من تمدد الاحتلال الصهيوني | 19 |
| 22. يحيى موسى: السياسة التركية بالتعامل مع حماس لم تتغير قبل وبعد توقيع الصلح مع "إسرائيل" | 19 |
| 23. "اللينو": لا شرعية لمؤتمر فتح السابع وسنواجه ما ينتج عنه حفاظاً على هيبة الحركة وتماسكها | 20 |
| 24. شعث: برنامج فتح السياسي هو برنامج مواجهة مع الاحتلال | 21 |
| 25. الأحمد: لم نبلغ رسمياً بتوجه أردني لسحب الجنسية من مسؤولين بارزين وأعضاء في فتح | 21 |
| 26. مقبول ينفي وجود ضغوط أردنية لمنع عقد المؤتمر السابع لفتح | 22 |
| 27. آمال حمد: منع حماس من إحياء ذكرى "أبو عمار" يؤكد عدم جديتها في المصالحة | 22 |
| 28. الإذاعة الإسرائيلية: "القسام" تطلق صاروخاً تجريبياً بعيد المدى صوب البحر | 22 |
| 29. الفصائل الفلسطينية تطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف قتلة عرفات | 23 |
| 30. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين بالضفة بتهمة المقاومة منهم اثنان بـ"الشعبية" | 23 |

| | | |
|---|---|---|
| | الكيان الإسرائيلي: | |
| 31. | نتنياهو يطالب وزراءه بعدم التصريح عن سياسات ترامب | 24 |
| 32. | نتنياهو لبينيت: صبياني وعديم المسؤولية | 24 |
| 33. | ليبرمان: أهم شيء الآن مستقبل الاستيطان بالتنسيق مع ترامب | 25 |
| 34. | هرتزوج يرفض طلب أيمن عودة بالمشاركة في مهرجان ذكرى اغتيال رابين | 25 |
| 35. | ليفني: رفضتُ اقتراح نتنياهو بتولي "الخارجية".. وترامب مواقفه ليست واضحة وغير مألوفة | 26 |
| 36. | القائمة العربية المشتركة: قانون منع الأذان تمييز عنصري ينتهك حرية العبادة | 27 |
| 37. | زحالقة: فلسطينيو الداخل لن يمتثلوا لقانون خفض الأذان | 27 |
| 38. | "إسرائيل": تصريح ترامب عن السلام "مفاجأة ثقيلة" تشوش على احتفالات اليمين | 28 |
| 39. | الصحة الإسرائيلية ترفض تبرع اليهود الأثيوبيين بالدم | 29 |
| 40. | منظمة "يش دين": "قانون تبييض البؤر الاستيطانية" هو خدعة قضائية | 29 |
| 41. | "معاريف": عائلة الجندي المفقود شاؤول تلجأ للمحكمة العليا | 30 |
| 42. | استطلاع: 54% من الإسرائيليين يؤيدون خطة ليبرمان لبناء مطار وميناء بغزة | 30 |
| 43. | "إسرائيل": احتفاء مثير لحاخامات بفوز ترامب بالانتخابات | 31 |
| | | |
| | الأرض، الشعب: | |
| 44. | الشيخ رائد صلاح يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزله في سجن نفحة الصحراوي | 32 |
| 45. | بلدية الاحتلال تجبر عائلات على هدم منزلين ومحلين تجاريين ذاتياً في القدس | 32 |
| 46. | أحكام قاسية على معتقلين بالقدس | 33 |
| 47. | الشيخ عكرمة صبري يستنكر مشروع منع الأذان | 33 |
| 48. | الحركة الإسلامية داخل أراضي 1948:: لن نسمح للاحتلال بإسكات صوت الأذان | 34 |
| 49. | الأسير أبو فارة في حال خطرة بعد إضرابه عن الطعام 50 يوماً | 34 |
| 50. | "بتسيلم": الاحتلال ينكِّل بسكان تجمع تل الحمة في الأغوار لترحيلهم | 35 |
| 51. | نادي الأسير ينظم اعتصاماً في دورا تضامناً مع الأسرى | 36 |
| 52. | مستوطنون يؤدون "طقوس تلمودية" في موقع أثري بالخليل | 36 |
| 53. | فلسطينيو سورية ينتقدون تجاهل عباس معاناة "خان الشيح" خلال لقائه ميدفيديف | 36 |
| 54. | الاحتلال يصدر 15 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين | 37 |
| | | |
| | مصر: | |
| 55. | "عربي21": زيارة أبو الغيط وموسى لرام الله كان هدفها الأساس ترتيب أوضاع خلافة عباس | 38 |
| 56. | موقع "والا": "إسرائيل" تبدي "قلقها" من سلسلة إجراءات ونيات مصرية تجاه قطاع غزة | 39 |
| 57. | السلطات المصرية تفتح معبر رفح لخمسة أيام في كِلا الاتجاهين | 40 |

| | | |
|---|---|---|
| | **الأردن:** | |
| 58. | **الأردن يرفض تسليم الاحتلال فلسطينياً نفذ عملية عام 2010** | **40** |
| 59. | **محللون سياسيون: مع مَن يقف الأردن من صراع "عباس–دحلان"؟** | **41** |
| 60. | **نقابة المهندسين الأردنيين: حملة لدعم صمود المقدسيين** | **42** |
| | | |
| | **عربي، إسلامي:** | |
| 61. | **موريتانيا: ملتقى "القدس الثاني" يواجه حضور "إسرائيل" في إفريقيا** | **42** |
| | | |
| | **دولي:** | |
| 62. | **ترامب يعلن نيته العمل على صفقة سلام إسرائيلي – فلسطيني** | **43** |
| 63. | **طاقم ترامب الانتخابي يحاول التراجع عن تصريحات بأن بالقدس عاصمة أبدية لـ"إسرائيل"** | **44** |
| 64. | **نيويورك تايمز: هل ينقسم اليهود بسبب ترامب؟** | **44** |
| | | |
| | **حوارات ومقالات:** | |
| 65. | **اعتراف محمود عباس في ذكرى اغتيال ياسر عرفات...** بسام أبو شريف | **46** |
| 66. | **استطلاعات الرأي في فلسطين... مؤشرات ومحدّدات...** علاء الترتير | **48** |
| 67. | **فوز ترامب وما يخبّئه من عواقب على إسرائيل...** حلمي موسى | **51** |
| 68. | **قطر تحاول من خلال أموالها وتحريض "الجزيرة" ضعضعة الأمن والاستقرار في إسرائيل...** رؤوبين باركو | **53** |
| 69. | **الحفلة التنكرية وصلت نهايتها: وداعاً لـ "حل الدولتين"...** جاكي خوري | **55** |
| | | |
| | **كاريكاتير:** | **56** |


* * *

## ١. اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع تقر مشروعَي "قانون التسوية" و"قانون المؤذن"

ذكرت **عرب 48**، **2016/11/13**، عن رامي حيدر، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أعلن خلال جلسة الحكومة الأسبوعية، اليوم الأحد، أنه سيؤيد مشروع القانون الذي تعده اللجنة الوزارية لشؤون التشريع، والذي ينص على خفض أصوات الأذان في المساجد.

وبرر نتنياهو القانون العنصري بالقول إن العديد من مدن أوروبا وأماكن مختلفة من العالم، منها في العالم الإسلامي، فرضت مستوى معين في مكبرات الصوت في دور العبادة، مراعاة لمشاعر المواطنين.

وأكد أنه سيؤيد القانون فور انتقاله من اللجنة الوزارية للتشريع إلى طاولة الحكومة، وسيحث كل الائتلاف الحاكم على تأييده.

وسيمنح القانون، في حال إقراره، الشرطة صلاحية استدعاء مؤذنين واتخاذَ إجراءات جنائية بحقهم، وفرض غرامات مالية عليهم.

ونشرت **السفير، بيروت، 2016/11/14**، عن ا ف ب، أن لجنة وزارية إسرائيلية، وافقت أمس، على مشروع قرار يهدف إلى إضفاء الشرعية على البؤر الاستيطانية التي أقيمت على أراضٍ فلسطينية محتلة، في أول القرارات التي تتخذها حكومة الاحتلال بعد وصول دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة الأميركية.

وصادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع على ما يسمى بـ "قانون المؤذن" والقاضي بمنع إطلاق الأذان عبر مكبرات الصوت بحجة إزعاج المحيطين بالمسجد ودور العبادة عموماً، في مساجد القدس المحتلة والمناطق القريبة من المستوطنات وداخل الخط الأخضر، وذلك تمهيداً لعرضه على الكنيست لمناقشته والمصادقة عليه.

وينص مشروع القانون على منع استخدام مكبرات الصوت لبث "رسائل" دينية أو وطنية أو بهدف مناداة المصلين للصلاة. وجاء في نصه ان "مئات آلاف الإسرائيليين يعانون يوميا وروتينيا من الضجيج الناجم عن صوت الأذان المنطلق من المساجد، والقانون المقترح يقوم على فكرة أن حرية العبادة والاعتقاد لا تشكل عذرا للمس بنمط الحياة ونوعيتها".

وقال مقدم مشروع القانون عضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي موتي يوغاف ان قانونه يحظى بتأييد واسع من قبل الوزراء في الليكود والبيت اليهودي، فيما اعتبر النائب العربي في الكنيست يوسف جبارين إن المصادقة على "قانون المؤذن" فتح حرباً على الجماهير العربية في الداخل.

وسيجري الكنيست الإسرائيلي ثلاث قراءات لمشروعي القرار، حول الأذان، وحول الاستيطان، أو ما يسمى "قانون تسوية المستوطنات"، كما يتعين أن تصادق عليهما المحكمة العليا قبل أن يصبحا قانوناً.

وتم التسريع في التصويت على مشروع القرار في اللجنة الوزارية أمس في محاولة للحيلولة دون إخلاء مستوطنة "عمونا" اليهودية في الضفة الغربية المحتلة بنهاية العام.

وتسببت هذه المسألة بخلاف بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي حاول تأخير التصويت على مشروع القانون، والمتشددين داخل حزبه الحاكم "الليكود". إلا أن نفتالي بينيت وزير التعليم الذي يرأس حزب "البيت اليهودي" المتطرف نجح في حشد الدعم للتصويت.

ودانت حركة "السلام الآن" المناهضة للمستوطنات التصويت، فيما حذر النائب العام افيشاي ماندلبيلت الوزراء من انه لن يتمكن من الدفاع عن مشروع القرار أمام المحكمة العليا.

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2016/11/14**، عن احمد رمضان، أن نتنياهو أوعز إلى وزراء حزبه "الليكود" بالتصويت ضد مشروع القانون الرامي إلى شرعنة النقاط الاستيطانية العشوائية في الضفة الغربية، إذا ما تم عرضه على اللجنة الوزارية لشؤون التشريع.

وقال نتنياهو: "إن رؤساء أحزاب الائتلاف الحكومي سيبحثون بهدوء، وبمسؤولية جميع الفرص المتاحة". وأشار إلى أن المستشار القانوني للحكومة افيحاي ميندلبليت أكد بوضوح أن طرح مشروع القانون قبل تلقي جواب من محكمة العدل العليا على التماس الدولة بإرجاء أخلاء النقطة الاستيطانية العشوائية "عامونة" المقامة على أراض فلسطينية خاصة شمال شرق مدينة رام الله بسبعة اشهر سيضر بفرص التأجيل.

وجاء في **الأيام، رام الله، 2016/11/14**، عن عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نتنياهو قال: لا أستطيع أن أعدَّ كم مرة توجه إليّ مواطنون من جميع شرائح المجتمع الإسرائيلي، أبناء جميع الأديان، واشتكوا من الضجيج والمعاناة التي يعيشونها بسبب الضجيج الزائد الذي تسببه دور العبادة. إسرائيل هي دولة تحترم حرية العبادة لأبناء جميع الأديان. إسرائيل ملتزمة أيضاً بحماية من يعاني من الضجيج الذي تسببه مكبرات الصوت.

وتابع نتنياهو: "إنني أدعم سن قانون حول ذلك، وأدعم تطبيقه بشكل مماثل في دولة إسرائيل".

وأعلن وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي" اليميني نفتالي بنيت أن الوزراء أعضاء اللجنة، بمن فيهم وزراء حزب "الليكود"، صادقوا على مشروع القانون، والذي سيحول إلى الكنيست من أجل المصادقة عليه.

وفي إشارة إلى سنوات الاحتلال التي بدأت قبل 50 عاماً، قال بنيت: "اليوم بدأنا عملية تسوية تاريخية بعد 50 عاماً". وأعلن وزير الزراعة من حزب "البيت اليهودي" أوري أرئيل أن الصيغة ستعرض على الكنيست، يوم الأربعاء القادم.

وتم تمرير مشروع القانون بأغلبية 7 وزراء دون أي معارضة.

وكانت وزيرة القضاء عن البيت اليهودي، أييليت شاكيد، قدمت اقتراح القانون، على الرغم من إعلان سابق لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بأن طرحه "صبياني وغير مسؤول".

وعبّر المستشار القانوني لحكومة إسرائيل عن استغرابه لهذا القرار، على الرغم من أن موقفه القانوني كان واضحاً، وأكد أنه عرض وثيقة على الوزراء تقول: إن هذا القانون يتعارض والقانون الإسرائيلي؛ كونه يشرعن مصادرة أراض بملكية خاصة، دون أن يشير إلى أن هذه الأراضي هي ملكية فلسطينية.

وأكد المستشار القانوني لحكومة إسرائيل أن شرعنة البؤر الاستيطانية تتعارض والتزامات إسرائيل بالقانون الدولي.

## ٢. السلطة الفلسطينية تحذر ترامب من نقل السفارة الأمريكية إلى القدس

القدس: حذر رياض منصور، مندوب فلسطين الدائم لدى الأمم المتحدة، من أن فلسطين ستجعل حياة الإدارة الأمريكية القادمة برئاسة دونالد ترامب "بائسة"؛ في حال أقدمت على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس. وقال منصور: إذا هاجمنا أناس من خلال نقل السفارة إلى القدس، وهو ما يشكل انتهاكاً لقرارات مجلس الأمن، بل هو انتهاك للقرار 181 للجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صاغته الولايات المتحدة، فهذا يعني أنهم يظهرون العداء تجاهنا، وإذا ما فعلوا هذا فليس على أحد أن يلومنا لإطلاق العنان لجميع الأسلحة التي لدينا في الأمم المتحدة للدفاع عن أنفسنا، ولدينا الكثير من الأسلحة في الأمم المتحدة.

وأضاف في ندوة، نظمها صندوق القدس بمركز فلسطين في واشنطن: ربما لن نتمكن من استصدار قرار في مجلس الأمن، ولكن يمكننا أن نجعل حياتهم اليومية بائسة، من خلال طلب العضوية الكاملة في الأمم المتحدة، تماماً كما فعلت إيطاليا التي تلقت في سنة 1949 حق النقض "الفيتو" على مدى 3 أيام متتالية حول طلبها الانضمام إلى الأمم المتحدة، من قبل الاتحاد السوفياتي. هذا نوع من الأشياء التي يمكننا القيام به. وتابع منصور: من غير القانوني تحدي قرارات مجلس الأمن التي تعتبر الولايات المتحدة طرفاً فيها. وأردف منصور: قدم العديد من المرشحين نفس الوعد الانتخابي ولكنهم لم ينفذوا ذلك؛ لأن ما تقوم به عندما تكون في حملة انتخابية شيء، ولكن عندما يكون عليك التعامل مع شيء قانوني فهذا شيء آخر.

**الأيام، رام الله، 2016/11/14**

## ٣. دحلان يتهم عباس بالمتاجرة بقضية وفاة عرفات ويضعه في دائرة الاتهام

قال محمد دحلان، النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، والقيادي المفصول من حركة فتح، على صفحته على فيس بوك: "ينبغي التوقف فوراً عن المتاجرة الرخيصة بقضية استشهاد الرئيس الشهيد ياسر عرفات، ولقد آن الأوان لوضع ملف التحقيقات في سياقها القانوني والعملي، لكشف كل خبايا كبرى جرائم العصر، بدلاً من التلاعب والتوظيف الرخيص والمغرض الذي يمارسه البعض بصورة موسمية، وبهدف التلاعب بعواطف شعبنا الفلسطيني العظيم، ومن العار السكوت عن شخص مثل محمود عباس وهو يدعي معرفة منفذي تلك الجريمة الكبرى لكل ذلك الوقت دون مطالبته بتسجيل

ونشر إفادته على الملأ، غير أنه ليس الشخص المؤهل لتوزيع الاتهامات وهو شخصياً في قفص الاتهام والمستفيد الوحيد من تغييب أبو عمار عن المشهد، وما محاولاته المتكررة والبائسة والمكشوفة لتوزيع الاتهامات هنا وهناك، إلا لخلط الأوراق وخلق ملهاة أخرى لإشغال الناس، وهذا الاستغلال الرخيص لدم الراحل الشهيد أبو عمار إضافة لكل الخطوات التدميرية والجرائم التي ارتكبها محمود عباس بحق الشعب والمؤسسات والقانون والقضاء، جميعها تؤكد أنه غير مؤهل وغير مؤتمن على قضايانا الوطنية برمتها".

وشدد دحلان على أن "جريمة اغتيال الرئيس الشهيد أبو عمار أخطر بكثير من المناورات والأحقاد الشخصية للبعض، فهي قضية تاريخية خطيرة، بل تكاد تكون القضية الأخطر في تاريخنا المعاصر، ولقد صبر شعبنا كثيراً ووضع ثقته بلجنة التحقيق الوطنية، والتي بذلت ما تستطيع من جهود، ولكننا نعلم حجم الضغوط التي تمارس من قبل شخص حاقد بهدف استغلال رخيص لدم الشهيد الخالد ياسر عرفات، حبيب الشعب، بهدف تصفية حسابات شخصية وأحقاد مريضة".

وأضاف قائلاً: "نحن ليس لدينا أية أوهام حول حقيقة استهداف إسرائيل لحياة الزعيم المؤسس، ولم نشكك في تلك الحقيقة يوما حتى إن كان غيرنا قد فعل عن عمد، ومن الصعب إقناع شعبنا وضمائرنا بغير تلك الحقيقة، ولكن يتبقى علينا معرفة الوسائل والأدوات التنفيذية لتلك الجريمة المكتملة الأركان جنائياً و سياسياً، لأن اغتيال أبو عمار لم يكن عملا جنائيا مجرداً، بل كان حلقة في سلسلة جرائم بدأت بالاغتيال السياسي وتمهيد مسرح الجريمة وانتهت بالاغتيال الجسدي، ومن ثم إعاقة سير العدالة والتلاعب بمسرح الجريمة والأدلة و الشهود".

**صفحة محمد دحلان على فيس بوك، 2016/11/13**

## ٤. دحلان: أبو عمار محارب وزعيم لن يعوَّض... وفترة حكم عباس ضياع وتضليل

حوار أحمد جمعة، تصوير سامي وهيب: قال النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، القيادي الفتحاوي، محمد دحلان، إن ذكرى رحيل الرئيس الشهيد ياسر عرفات صعبة وقاسية للغاية، مؤكداً أن "أبو عمار" كان قائداً ورمزاً وتداً حقيقياً للاحتلال الإسرائيلي.

وأكد "دحلان" في حوار لـ"اليوم السابع"، تزامناً مع الذكرى الثانية عشرة لرحيل الرئيس ياسر عرفات، أن قطاع غزة جزء أصيل في متطلبات ومفاهيم الأمن الوطني المصري، بمقدار ما تؤثر أوضاع مصر على واقع القطاع، متوجهاً بالتحية والتقدير إلى العقول القائمة على مؤتمر العين السخنة، الذى ناقش سبل إنهاء الانقسام الفلسطيني..

وعن الفرق بين فترة حكم "أبو عمار" وفترة حكم "أبو مازن"، قال دحلان: "سنوات حكم "أبو مازن" تقدم إفادتها بنفسها، أما نحن فعلينا أن نعترف بأننا خدعنا كجيل، وربما كشعب، بالوعود الوطنية والإصلاحية التي تعهد بها "أبو مازن" أمامنا جميعاً، وكان بارعاً في عملية الخداع والتضليل، لكن الواقع أثبت عكس ذلك.. سنوات حكم "أبو مازن" ستسجل في التاريخ الفلسطيني باعتبارها سنوات الضياع والتضليل، وتهميش القضية الفلسطينية، وسنوات استسلام لتكتيكات وسياسات المحتل الإسرائيلي.. فارق الأرض عن السماء".

وعن المعلومات التي ترددت حول حملة إقصاء سيقودها "أبو مازن" ضد قيادات تدعم دحلان خلال المؤتمر السابع لفتح، قال: "مؤتمر "المقاطعة" يعقد تحت حراب القمع، فهو مؤتمر أمني بامتياز، وبالتالي لا يمكن أن يكون مؤتمراً فتحاوياً حراً، ومخرجاته لن تفلت عن قياسات مسبقة من تأليف وألحان وغناء أبو مازن، وليس صحيحاً أن مؤتمر المقاطعة يستهدف إقصاء محمد دحلان وزملائه، لأنه مؤتمر يستهدف إقصاء فتح، وتغيير التركيبة الكيميائية للحركة، لتصبح حركة خاضعة لنفس الاشتراطات والقيود التي تخضع لها الأجهزة الأمنية بعقيدتها الراهنة، وتلك عقيدة تنتهك المصالح والأهداف الوطنية الفلسطينية".

وشدد على أنه يخشى "على مستقبل فتح من مؤتمر المقاطعة الأمني، ونرى فيه تهديداً خطيراً على عموم العمل الوطني، لكنه أيضاً مؤتمر يثير ويحرك همم قادة وكوادر وجموع حركة فتح، ومن يعتقد أن انعقاد ذلك المؤتمر من شأنه إقفال الجدل الفتحاوي، فهو إما جاهل أو مضلل، لأن الجدل سيحتدم وينطلق فعلياً مع انعقاد مؤتمر المقاطعة وبعده مباشرة".

كما تحدث دحلان عن وجود جهود مصرية وعربية للمصالحة بينه وبين "أبو مازن".

وأكد دحلان على أنه "لن ننفصل عن فتح، ولن ننقسم، ففتح لنا ونحن من قدمنا الثمن الغالي دماً وأسراً وتضحيات، و"أبو مازن" هو من يسعى للانفصال عن عموم حركة فتح، مكتفياً بمؤتمر المقاطعة، "أبو مازن" هو من يسعى إلى تصغير وتقزيم وتهميش فتح، وإخضاعها لمفاهيم وإجراءات أمنية تخدم الاحتلال، نحن فتح، ونحن الأحرص على وحدتها وقوتها، ولسنا مضطرين للتسرع باعتماد هذا الشكل أو ذاك، لكننا في بحث ونقاش مستمر حول مضمون وأدوات عملنا اللاحق".

وحول ما يتردد حول تحالف دحلان مع حماس لتقوية نفوذه في غزة، قال دحلان: "أنا ابن فتح وتربيت في مدرستها الوطنية الوحدوية بكل أبعادها وقيمها القومية والإنسانية، وتلك مدرسة تعتمد التجميع لا التفريق، الوحدة لا الانقسام، والتفاهم لا الصدام، وبسبب القواعد الوطنية والأخلاقية لتلك المدرسة أسعى دوما لعلاقات فتحاوية داخلية قائمة على التسامح والمحبة، وأسعى لعلاقات وطنية فعالة في الإطار الوطني إن أمكن وإلى تجنب الفرقة والصدام على الأقل، وإلى محيط عربي قومي

فاعل وداعم ومتقبِل، وتلك هي الأسس التي أبنى عليها مواقفي مع قوى العمل الفلسطيني والعربي، ودون أي مواربة أو مناورة أقول نحن نسعى لعلاقات مستقرة وقابلة للنمو والتفاعل مع الإخوة في حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وطبعاً مع كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية والفصائل المقيمة في سورية، وأسعى للتواصل مع الأغلبية الفلسطينية المستقلة...".

للمزيد، يمكن الاطلاع على نص المقابلة كاملة: http://cutt.us/Ud0O4

**اليوم السابع، القاهرة، 2016/11/13**

### ٥. أبو ردينة: الإجراءات الإسرائيلية ستجر المنطقة إلى كوارث

عشق آباد: حذر الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة من خطورة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة المتمثلة بتشريع البؤر الاستيطانية ومنع الأذان عبر مكبرات الصوت، والتي ستجر المنطقة إلى كوارث. وأكد أبو ردينة، مساء يوم الأحد 2016/11/13، أن هذه الإجراءات مرفوضة بالكامل، وأن القيادة ستتوجه إلى مجلس الأمن الدولي وإلى كل المؤسسات الدولية، لوقف هذه الإجراءات الإسرائيلية التصعيدية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/13**

### ٦. المالكي: شرعنة البؤر الاستيطانية ومنع الأذان مخالف للقوانين الدولية

رام الله: قال وزير الخارجية الفلسطيني د. رياض المالكي إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تحاول أن تستفيد من الأجواء الموجودة على المستوى الدولي من أجل فرض أمر واقع على الأرض وإيجاد وقائع جديدة من خلال عملية التشريع غير القانونية التي تقوم بها. وقال المالكي للإذاعة الفلسطينية، تعقيباً على مصادقة ما تسمى اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية بالإجماع، في جلستها الأحد 2016/11/13، على قانوني شرعنة البؤر الاستيطانية، ومنع الآذان عبر مكبرات الصوت، إن إقرار هذه القوانين مخالف للقوانين الدولية. وأضاف "نحن بدورنا سنرفعها لكل المؤسسات الدولية لمعالجتها لأن إسرائيل لا تملك حقاً في التعاطي مع هذه القضايا كونها دولة احتلال وما تقوم به يأتي في سياق الدولة القائمة بالاحتلال لتستفيد من الوقائع على الأرض، وهي غير مقبولة وغير معترف بها على المستوى الدولي". وشدد على "أن القيادة ستتعامل مع هذه القرارات بكل جدية على المستوى الدولي وسترفعها إلى كل جهات الاختصاص بما فيها اليونسكو".

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/13**

### ٧. ادعيس: "إسرائيل" تدفع بالمنطقة إلى حرب دينية بمصادقتها على منع الأذان في القدس

رام الله: نـدد وزيـر الأوقـاف والشـؤون الدينيـة الفلسـطيني يوسـف ادعـيس، مسـاء يـوم الأحـد 2016/11/13، بمصادقة ما تسمى اللجنة الوزارية للتشريعات في الحكومة الإسرائيلية، على منع رفع الأذان في القدس والأحياء العربية المحيطة بها. وقال ادعيس، في بيان صحفي، إن هذا القانون يعبر عن عنصرية تجاوزت الأبعاد السياسية لتصل إلى أبعاد دينية تنذر المنطقة كلها بحرب دينية، من خلال المساس بحرية المعتقدات ووسائل التعبير عنها كما كفلته الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2016/11/13**

### ٨. الخارجية الفلسطينية تطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته إزاء مصادرة الأراضي

رام الله، الناصرة –فادي أبو سعدى ووديع عواودة: اعتبرت الخارجية الفلسطينية أن اليمين الإسرائيلي الحاكم برئاسة بنيامين نتنياهو يواصل تغوله الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة ويكاد لا يمر يوم دون إقدام الاحتلال على مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية وهدم المنازل والمنشآت الفلسطينية خاصة في القدس المحتلة والأغوار.

وأدانت الخارجية هذه الهجمة الإسرائيلية التي تتناقض مع القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وحذرت من التعامل مع الانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة كأرقام وأمر مألوف ومعتاد يحدث يوميا دون ردود فعل دولية. وطالبت المجتمع الدولي بالخروج عن صمته إزاء التصعيد الإسرائيلي الخطير والهادف إلى تدمير ما تبقى من حل الدولتين. كما دعت مجلس الأمن الدولي إلى تحمل مسؤولياته إزاء تلك الانتهاكات، والقيام بواجباته بما يضمن إجبار الاحتلال على وقف سياساته الاستيطانية والعدوانية العنصرية ضد الشعب الفلسطيني.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

### ٩. نبيل عمرو: ترامب يستطيع تحريك المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية

رام الله، واشنطن: دعا عضو المجلس الثوري في حركة فتح، سفير السلطة الفلسطينية السابق في مصر، نبيل عمرو، العرب إلى العمل مع الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، من أجل دفعه لتقديم مبادرة متوازنة تخص إحياء المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية. ورأى عمرو في حديث مع "قدس برس"، يوم الأحد 2016/11/13، أن "ترامب إذا استشار الفريق الجمهوري الخبير بملف الشرق الأوسط، يمكنه أن يحرز بعض التقدم في الملف الفلسطيني – الإسرائيلي، وربما إيجاد موقف

متغير". لكن عمرو أكد أن ذلك يستوجب من الفلسطينيين والعرب أن يفتحوا خطوطا مؤثرة مع ترامب، لأنه لا يزال غير متمكن من ملفات الشرق الأوسط، وهذا هو الوقت المناسب لوضعه في صورة هذه الملفات، حتى إذا أطلق مبادرة في الملف الفلسطيني – الإسرائيلي تكون متوازنة".

وأشار عمرو إلى أن "السلطة الفلسطينية قدراتها متواضعة ومحدودة في الحديث مع ترامب، وأن الأمر يتعلق بموقف مصري وخليجي أو عربي مكثف في هذه الفترة بالذات من شأنه الإسهام في صياغة رؤية ترامب للشرق الأوسط". واستبعد عمرو أن تلعب روسيا دوراً فاعلاً لتحريك ملف المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

**وكالة قدس برس، 2016/11/13**

## ١٠. المحكمة الإدارية في غزة تقرر وقف التعامل مع القرار الرئاسي بشأن تشكيل "المحكمة الدستورية"

غزة – أشرف الهور: أصدرت المحكمة الإدارية في قطاع غزة قراراً يقضي بوقف تنفيذ القرار رقم 2016/57 الصادر عن رئيس السلطة محمود عباس، بشأن تشكيل المحكمة الدستورية.

ويقضي قرار المحكمة الإدارية بوقف التنفيذ إلى حين الفصل في الاستدعاء رقم 98/ 2016 (منازعات إدارية)، وإشعار المستدعى ضده بذلك، والجهات المختصة.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

## ١١. السلطة تواصل اعتقال عشرين طالباً جامعياً

تواصل أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية انتهاكاتها بحق طلبة الجامعات، حيث تواصل اعتقال 20 منهم في زنازينها على خلفية انتمائهم السياسي ونشاطهم النقابي داخل الجامعات.

**السبيل، عمّان، 2016/11/13**

## ١٢. معتقل سياسي في سجون السلطة الفلسطينية يخوض إضراباً عن الطعام

نابلس: يواصل معتقل سياسي في سجون السلطة الفلسطينية في مدينة نابلس إضرابه المفتوح عن الطعام احتجاجًا على اعتقاله لدى الأجهزة الأمنية. وقالت عائلة المعتقل سائد صوالحة من بلدة عصيرة الشمالية، إن الأخير يضرب عن الطعام في سجن "الجنيد" لليوم الثامن على التوالي، رفضاً لاعتقاله لدى جهاز "الأمن الوقائي" الفلسطيني.

**وكالة قدس برس، 2016/11/13**

### ١٣. دبور: وثيقة السفر البيومترية تنعكس إيجاباً على أوضاع الفلسطينيين في لبنان

بيروت: اعتبر السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبور أن إصدار الحكومة اللبنانية وثيقة سفر بيومترية للاجئين الفلسطينيين في لبنان هي "خطوة بالغة الأهمية من أجل تسهيل حركة وتنقل اللاجئ الفلسطيني، وستنعكس إيجابا على أوضاعه الحياتية"، آملا بـ"استكمال هذه الخطوة بتطبيق القانون الذي يجيز للفلسطينيين حرية العمل، ما يساهم في التخفيف من معاناتهم الإنسانية والعيش بكرامة إلى حين عودتهم إلى وطنهم فلسطين".

**الحياة، لندن، 2016/11/14**

### ١٤. شكوى ضدّ "إسرائيل" "لنقلها" نفايات خطِرة إلى الضفة الغربية

رام الله: قدمت سلطة جودة البيئة الفلسطينية يوم الأحد 2016/11/13، شكوى ضدّ "إسرائيل" إلى الأمانة العامة لسكرتارية اتفاقية (بازل) بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها. وتضمنت الشكوى اتهاماً لـ"إسرائيل" "بنقلها نفايات خطرة إلى أراضي دولة فلسطين عبر عملية تهريب غير قانونية رغم ما يشكله ذلك من مخالفة دولية".

واستندت الشكوى إلى ضبط شاحنتين في 18 أكتوبر الماضي، تحملان لوحات تسجيل إسرائيلية وبحوزتهما نفايات إسرائيلية تشتمل على 36 برميلا بداخلها مادة هلامية لزجه.

**القدس، القدس، 2016/11/13**

### ١٥. السلطة تعيد أربعة مستوطنين بعد تسلّلهم لـ"قبر يوسف" بنابلس

نابلس – من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: أعادت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، ليلة السبت الأحد، أربعة مستوطنين يهود تسلّلوا إلى "قبر يوسف" في نابلس. وذكرت الشرطة الإسرائيلية أن أربعة من المستوطنين من سكان القدس توجهوا إلى مقام "قبر يوسف" للزيارة، دون حيازتهم تصاريح قانونية؛ حيث تم ضبطهم وتسليمهم للجيش الإسرائيلي من قبل الجانب الفلسطيني.

**وكالة قدس برس، 2016/11/13**

### ١٦. دراسة: 32% من ميزانية وزارة الصحة الفلسطينية عبارة عن "تحويلات طبية"

رام الله – من خلدون مظلوم، تحرير ولاء عيد: أفادت دراسة حديثة، أعدها "الفريق الوطني لدعم شفافية الموازنة"، بأن 32% من ميزانية وزارة الصحة التابعة لحكومة التوافق الوطني الفلسطينية

عبارة عن "تحويلات طبية". وأشارت الدراسة إلى أن التحديات تتمثل بعدم وجود معايير "شفافة" لمستحقي خدمة التحويلات الطبية، وغيابِ التحديد الواضح لرزمة الخدمات الصحية.

وذكر عضو الفريق الأهلي لدعم شفافية الموازنة العامة وليد أبو راس أن العلاج في المستشفيات الإسرائيلية تبلغ نسبته 12% من إجمالي عدد التحويلات وتستنزف 22% ن موازنة الوزارة.

**وكالة قدس برس، 2016/11/13**

## ١٧. أسامة حمدان: أستبعد ترشيح دحلان رئيساً للسلطة

نواكشوط –أحمد الأمين: أجرت الجزيرة نت، مقابلة مع مسؤول العلاقات الخارجية في حركة حماس أسامة حمدان تحدث فيها عن عدة مواضيع متعلقة بالقضية الفلسطينية. ومما جاء في الحوار:

**كيف ترون واقع القضية الفلسطينية في ظل الواقع العربي الراهن؟**

القضية الفلسطينية اليوم تواجه ثلاثة تحديات أساسية، يتمثل أولها في مشروع الاحتلال الصهيوني للاستيلاء على مدينة القدس وطمس هويتها. أما التحدي الثاني فهو الأزمة الداخلية الفلسطينية التي ازدادت تعقيدا بعد أن انضافت الخلافات داخل حركة فتح بين أبو مازن ومحمد دحلان إلى الخلافات التي كانت موجودة بينها وبين حماس خلال سنوات خلت. ويتمثل التحدي الثالث الذي تواجهه القضية الفلسطينية في تداعيات الواقع الذي تعيشه منطقتنا العربية من تغيرات وثورات جعلت القضية الفلسطينية في منزلة متأخرة نسبيا في الهم السياسي العام.

وهذه التحديات الثلاثة يحاول الاحتلال استغلالها لتمرير مخططه القاضي بتصفية القضية الفلسطينية، ولذلك فنحن بحاجة إلى عنوانين: أولهما إعادة بناء اللحمة الوطنية الفلسطينية، وثانيهما تفعيل المقاومة الفلسطينية، لأنها الكفيلة بردع المخططات الصهيونية.

**إلى أين وصلت المصالحة، خاصة بعد لقاء محمود عباس وخالد مشعل الأخير بالدوحة؟**

المصالحة الفلسطينية متعثرة وهي دون ما كنا نتوقعه ونرجوه بعد اتفاق المصالحة بالقاهرة منذ سنوات. ورغم تأثير العوامل الخارجية السلبي على المصالحة، فإن هنالك عاملا داخليا له تأثيره السلبي هو الآخر، يتمثل في مواقف أبو مازن التي لا تبادر إلى تطبيق ما تم الاتفاق عليه، بل وأحيانا تعرقله.

**تبدو الانتخابات البلدية من عناوين الخلاف مع فتح، لماذا رفضتم قرار الحكومة بتأجيل الانتخابات؟**

تم الاتفاق على إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية، وانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، وكان يفترض أن تجرى هذه الانتخابات بعد تشكيل الحكومة مباشرة.

وبعد عام كامل من تشكيلها اقترحت الحكومة إجراء انتخابات بلدية، وهو اقتراح دون الحد الأدنى، لكننا رغم ذلك قبلنا به. وعندما شعرت الحكومة أن رياح الانتخابات تجري في اتجاه غير الذي تريده، وأن فريقا غير الذي تسعى لفوزه هو الذي يمكن أن يفوز؛ قامت بتعطيل الانتخابات بحجج لا معنى لها. ولذلك رفضنا تأجيل الانتخابات واعتبرنا قرار التأجيل تلاعبا سياسيا بها وبالقضاء الذي استخدم لتعطيلها. من المؤسف أن نضطر لقول هذا لكنه الواقع وتلك هي الحقيقية.

**هل تقبل حماس دحلان رئيسا للسلطة الفلسطينية؟**

لا أرى أن الأمر مطروح، ولا أعتقد أنه سيترشح، وأظن أن فكرة ترشيحه لنفسه غير واردة، لأنه يعرف أن المزاج الفلسطيني بشكل عام يحتاج قائدا مقبولا من جميع أبناء الشعب الفلسطيني، قائدا يدرك الواقع بعد تجربة عملية التسوية، ويؤمن بأن خيار الصمود والمقاومة هو الخيار الذي يجب أن يعتمد في مواجهة الاحتلال.

**بعد انتخاب عون رئيساً للبنان، ما تأثير ذلك على علاقاتكم بلبنان وعلى أوضاع الفلسطينيين؟**

هنالك اتصالات قديمة وممتدة بين حماس والتيار الوطني الحر الذي يتزعمه العماد ميشال عون، وقد كنا أول من بادر بتهنئته بانتخابه رئيسا للجمهورية.

وقد أكد العماد ميشال عون في خطاب القسم أنه سيعمل من أجل دعم حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ونحن نأمل أن نجد مفاعيل ذلك في عمل حكومات العهد الذي يرأسه من خلال دعم صمود الشعب الفلسطيني في لبنان، وتسهيل حل المشاكل التي تواجهه على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، ودعم المجهود السياسي الفلسطيني الساعي إلى استعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

**العلاقات بين حماس ومصر لا تبدو بخير، ومواقف مصر منذ الانقلاب كانت ضاغطة على غزة التي عانى سكانها من إغلاق شبه دائم لمعبر رفح. ما تأثير ذلك على القطاع وصمود أهله؟**

هنالك من حاول أن يربط المشهد الفلسطيني –وبالذات في قطاع غزة– بما يجري من أزمة داخلية مصرية. ونحن كنا واضحين في هذا الموضوع، وقلنا إننا لسنا طرفا في الأزمة الداخلية المصرية، ولسنا مع طرف ضد آخر في هذه الأزمة.

إن اتصالاتنا لا تزال قائمة مع مصر، وفي الآونة الأخيرة حصلت بعض الانفراجات في موضوع معبر رفح، لكن ليس واضحا ما إذا كانت تلك الانفراجات دائمة أم أنها حالة مؤقتة.

لقد طرحنا رؤية واضحة فيما يتعلق بمعبر رفح تتمحور حول ثلاث نقاط: أولاها أن يتم التعامل معه على أنه معبر عربي عربي، ولا بد أن يبقى مفتوحا بشكل دائم لصالح الشعبين الفلسطيني والمصري. وثانيتها، إنشاء منطقة اقتصادية حرة في المعبر تسهل التبادل التجاري بين غزة ومصر، وتدفع الفلسطينيين إلى رفع مستوى تبادلهم التجاري مع أشقائهم العرب من خلال مصر، والتخلي تدريجيا عن التبادل الاقتصادي مع الاحتلال. أما النقطة الثالثة فهي التفاهم الأمني لتجنب أي آثار سلبية لأي علاقة منفتحة بين الجانبين، يمكن أن تؤذي الأمن الفلسطيني أو المصري.

**هل تأثرت علاقات حماس وتركيا بعودة الدفء للعلاقات التركية الإسرائيلية؟**

علاقاتنا بتركيا سبقت توتر علاقاتها مع إسرائيل بعد حادثة سفينة مرمرة، والخطوة التي اتخذتها تركيا حينها اعتبرناها ردة فعل طبيعية على جريمة ارتكبها الكيان الصهيوني ضد سفينة تركية ومواطنين أتراك. ونحن حريصون على علاقاتنا مع كل البيئة العربية والإسلامية، وحريصون على أن تكون إيجابية ومتوازنة، ولذلك فعلاقتنا مع تركيا لا تزال قائمة وتتحسن باستمرار، والموقف التركي اليوم أكثر فهما وقربا من الشعب الفلسطيني وهمومه من أي وقت مضى.

**كيف ترون علاقتكم بإيران في ظل الاصطفاف الإقليمي الراهن؟**

علاقة حماس وإيران عمرها حوالي ربع قرن من الزمن، وهذه العلاقة مثلها مثل علاقاتنا مع أشقائنا العرب والمسلمين لم تكن علاقة اصطفاف داخلي في الإقليم، فلم نكن في يوم من الأيام مع دولة ضد أخرى. والثابت في كل علاقاتنا أنها قائمة على أساس المواجهة مع الكيان الصهيوني، ودعم المقاومة الفلسطينية وصمود الشعب الفلسطيني. أما بشأن ما يجري في المنطقة فنحن نرى أنه لا بد لمكونات الإقليم الطبيعية أن تتفاهم فيما بينها، وهذا لا يكون بمنطق المغالبة واستعمال السلاح، وإنما من خلال التفاهم على أساس أننا أبناء إقليم واحد، تجمعنا عقيدة واحدة.

**ما تأثير انتخاب ترامب على الوضع في فلسطين؟**

أعتقد أن انتخاب ترامب سيؤثر أساسا على من يراهنون على الولايات المتحدة، ونحن لسنا منهم. نحن ندرك حقيقة أن أميركا هي الدولة العظمى، وهي التي تسيطر على أكثر من نصف اقتصاد العالم، وتهيمن بقوتها العسكرية على كثير من مناطق العالم. لكنها ليست قدرا، والاستعمار القديم

الذي كان في زمنه قوة عظمى حاول أن يحتل بلادنا وأرضنا ونجح في ذلك ردحا من الزمن ثم ما لبث أن رحل عن هذه الأرض، وحين تشعر أميركا أن أبناء المنطقة يصنعون قرارهم بأنفسهم ستغير سياستها وتعاطيها مع قضايانا.

**الجزيرة نت، الدوحة، 2016/11/13**

### ١٨. حماس تحذّر من تداعيات مصادقة "إسرائيل" على قرار منع رفع الأذان

غزة –الأناضول: حذّرت حركة حماس من تداعيات مصادقة السلطات الإسرائيلية على مشروع قانون يقضي بمنع رفع الأذان عبر مكبرات الصوت في المساجد الكائنة بالمدن الإسرائيلية.

ووصفت الحركة، في بيان لها مساء الأحد، تلقت وكالة "الأناضول" نسخةً منه، القرار بأنه "خطير".

وأضافت: "منع الأذان هو استفزاز سافر لمشاعر المسلمين في كل مكان، وتدخل مرفوض في العبادات والشعائر الدينية".

وأكدت أن هذا المشروع يمثل خروجاً على القوانين والمواثيق الدولية التي تكفلت بحماية المقدسات والحق الديني والتاريخي.

وطالبت الحركة المجتمع الدولي والمؤسسات الحقوقية والدولية بالتدخل لوقف الاعتداءات على المساجد وانتهاك حرمتها.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

### ١٩. الزهار يطالب السلطة بوقف التنسيق الأمني ورفع يدها عن المقاومة

غزة: دعا القيادي في حركة حماس، محمود الزهار، قيادة السلطة لرفع يد الأجهزة الأمنية عن المقاومة في الضفة المحتلة، جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها اللجنة السياسية في حركة حماس بمخيم النصيرات، وسط القطاع، مساء الأحد، بعنوان "مبادرة حركة الجهاد الإسلامي بين الواقع والمأمول"، حضرها العشرات من كوادر الحركتين والمهتمين.

وطالب الزهار السلطة بتجميد التنسيق الأمني "إذا أرادت التفاعل مع دعوة الجهاد في إعلان المرحلة القادمة مرحلة تحرر وطني".

واستبعد القيادي البارز في حركة حماس أن تقدم السلطة على إلغاء اتفاق أوسلو (أحد بنود المبادرة التي طرحها الأمين العام للجهاد رمضان شلح) الذي بنيت عليه المفاوضات طوال 23 سنة، وأضاعت كثيرا من الوقت.

وأضاف الزهار: "من المستحيل على القيادة الحالية في فتح والسلطة الفلسطينية أن تقبل بإلغاء أوسلو أو العودة لعدم الاعتراف بإسرائيل؛ لأن الرئيس الراحل عرفات عندما شعر أن القضية في خطر وأراد استخدام المقاومة لتحريك المشهد صفّوه جسديا، وهو أمر ماثل أمام قادة السلطة لإخافتهم". وأشار إلى أن سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" يعني إلغاء اعتراف المنظمة بـ80% من سيطرة "إسرائيل" على الأرض الفلسطينية، مشددًا على أن "الاعتراف أصلاً خيانة لدم الشهداء".

ورأى أنه عند الحديث عن إعادة بناء المنظمة يجب أن يكون "برنامجنا على كامل فلسطين، وليس 20% فقط". وعن إنهاء الانقسام أوضح أنه (الانقسام) جذريّ بين برنامج قبل بأرض 67 وإمكانية التبادل وبرنامج يريد كل فلسطين، مشيرًا إلى أن الاحتلال تراجع عن كثير من استراتيجيته أمام صمود الفلسطيني، فمن باب أولى التراجع عن أخطاء أرجعت القضية الفلسطينية للوراء.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13**

## ٢٠. الهندي: السلطة تسوّق الوهم عبر عملية التسوية

غزة: استعرض القيادي في حركة الجهاد محمد الهندي الحالة السياسية التي يعيشها الإقليم من حول فلسطين التي شجعت الاحتلال على زيادة الاستيطان وتهويد القدس، بينما واصلت السلطة تسويق الوهم عبر عملية التسوية.

جاء ذلك خلال الندوة التي نظمتها اللجنة السياسية في حركة حماس بمخيم النصيرات، وسط القطاع، مساء الأحد، بعنوان "مبادرة حركة الجهاد الإسلامي بين الواقع والمأمول"، حضرها العشرات من كوادر الحركتين والمهتمين.

وقال: "الوضع من حول إسرائيل الآن يخدمها، ولم تعد بحاجة للسعي خلف سلام مع العرب، وأوروبا عاجزة عن لعب دور مهم في الشرق الأوسط، والاحتلال يفرض وقائع جديدة كل يوم على الأرض، والعرب يتخلون عن القضية عبر مطالبة الفلسطيني بإنهاء الانقسام قبل تقديم أي شيء".

وأشار إلى أن "مبررات طرح المبادرة تعود لبلوغ الفلسطينيين 10 سنوات في تفاوض لإنهاء الانقسام دون جدوى؛ لأن التفاوض كله يجرى تحت سقف أوسلو، لذا لن يصل لنتيجة".

وقال: "إن فشل السلطة في عملية التسوية منذ اتفاق أوسلو أضاع 23 سنة، وعزز معاناة الفلسطينيين، تلته 10 سنوات من الانقسام والحصار في ظل وضع إقليمي أدار ظهره للقضية".

وأضاف "هناك قناعة لدى الكل الفلسطيني أن أوسلو لم تحقق شيئًا، وشبه إجماع أننا نريد التخلص منها والإقليم مضطرب ويشهد تحالفات وتغييرات لم تمر منذ الحرب العالمية الأولى".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13**

## ٢١. قيادي في حماس: المقاومة هي الدرع الواقي للعرب من تمدد الاحتلال الصهيوني

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان، أن حركته لا تراهن على الإدارات الأمريكية المتعددة لمناصرتها في مواجهة الاحتلال، بما في ذلك إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب. وأوضح حمدان في حديث مع "قدس برس"، أن "حماس لم تراهن في أي مرحلة من تاريخها على أي من الإدارات الأمريكية، على الرغم من إدراكها لتأثير واشنطن على القرار الدولي وفي القضية الفلسطينية تحديدا، لا سيما أن أمريكا هي في موقف الراعي والداعم المطلق لأمن بقاء الكيان الصهيوني على أرض فلسطين".

وأشار حمدان، إلى أن ترامب الذي أكد أنه سيسعى خلال ولايته التي ستبدأ في العشرين من كانون الثاني (يناير) المقبل إلى التوصل لاتفاق "نهائي" بين الإسرائيليين والفلسطينيين"، لم يعلن عن الحل الذي يراه لذلك. وقال حمدان: "تجربتنا أن إدارات الولايات المتحدة المختلفة طرحت حلولا لصراعنا مع الاحتلال، لكنها كانت في صالح هذا الأخير".

ودعا حمدان الولايات المتحدة الأمريكية إلى قراءة هذا جيدا، كما طالب الدول العربية بالوقوف إلى جانب المقاومة، باعتبارها تمثل المطالب الحقيقية للشعب الفلسطيني، ثم أن هذه المقاومة هي الدرع الواقي للعرب من الرغبة الجامحة لدى الاحتلال للتمدد في المنطقة""، على حد تعبيره.

**قدس برس، 2016/11/13**

## ٢٢. يحيى موسى: السياسة التركية بالتعامل مع حماس لم تتغير قبل وبعد توقيع الصلح مع "إسرائيل"

غزة – خالد أبو عامر: لا تزال الشكوك تخيّم على العلاقات بين تركيا و"إسرائيل"، بعد مضي قرابة خمسة أشهر على توقيع اتفاق المصالحة بين الجانبين؛ لإنهاء قطيعة دامت لأكثر من ست سنوات على خلفية الاعتداء الإسرائيلي على سفينة "مافي مرمرة" التركية منتصف العام 2010.

وتشير أوساط سياسية إسرائيلية إلى عدم رضا الحكومة الإسرائيلية عن سلوك الحكومة التركية فيما يتعلق بعلاقتها مع حركة حماس، مع اتهامات لتركيا بمنح امتيازات كبيرة لقيادات الحركة، وتقديم أشكال التسهيلات كافة لهم، والدعم المالي الكبير عبر الجمعيات الخيرية التي تديرها حركة حماس، إضافة إلى السماح لها بوجود نشطاء الجهاز العسكري للحركة، إلى جانب الزعم بأن أنقرة تستضيف مكاتب للحركة، بحسب معلق الشؤون الاستخباراتية والأمن القومي الإسرائيلي، يوسي ميلمان، في مقاله بصحيفة معاريف الأسبوع الماضي.

وعلق القيادي في حركة حماس، ونائب رئيس كتلتها البرلمانية في المجلس التشريعي، يحيى موسى، بقوله: "الحركة تحترم القيادة والسيادة التركية، ولم نلحق الضرر في يوم من الأيام بأشقائنا من الدول الداعمة لنا"، مضيفا: "سياسة الحركة واضحة وصريحة في التعامل بكل ثقة وأريحية مع الشريك التركي، الذي طالما كان داعما أساسيا في صراعنا مع دولة الاحتلال".

وتابع موسى في حديثه لـ"عربي21" أن "الحركة لم تتدخل في اتفاق الصلح بين أنقرة ودولة الاحتلال، وما لمسناه هو أن السياسة التركية في التعامل معنا لم تتغير قبل توقيع الصلح أو حتى بعده، وهذا أمر نضعه في الحسبان عند تقييمنا لسياسات الحركة الخارجية"، وفق قوله.

وتابع موسى أن "ما يقوم ببثه الجانب الإسرائيلي بين الفينة والأخرى عن أن الحركة تستخدم الأراضي التركية كنقطة لانطلاق عملياتها ضده، هذا ليس له أساس من الصحة، معللا بذلك أن التسهيلات التركية ليست فقط للحركة، بل هي مشمولة لكل سكان قطاع غزة بلا استثناء".

**موقع "عربي 21"، 2016/11/14**

## ٢٣. "اللينو": لا شرعية لمؤتمر فتح السابع وسنواجه ما ينتج عنه حفاظاً على هيبة الحركة وتماسكها

محمد صالح: أحيا «التيار الإصلاحي في حركة فتح» الذي يتزعمه في مخيمات لبنان المسؤول الفتحاوي السابق محمود عبد الحميد عيسى «اللينو»، الذي يرتبط بالقيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان، ذكرى غياب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، باحتفال أقامه «التيار الإصلاحي» في قاعة ناجي العلي في عين الحلوة، إضافة إلى مشاركة عدد من ممثلي الفصائل المحسوبة على قوى «التحالف الفلسطيني»، من دون مشاركة أي من القوى اللبنانية أو بقية المكونات الفلسطينية.

أبرز ما جاء في هذا الاحتفال يتمثل بالكلمة التي ألقاها «اللينو»، التي «خرقت سقف المحرمات من قلب عين الحلوة» على حد تعبير مصادر فلسطينية. وكانت كافية للدلالة على أن كل ما قيل عن مصالحات «فتحاوية» لإعادة وصل ما انقطع بين دحلان ورئيس السلطة الفلسطينية قبل المؤتمر العامّ للحركة، كان مجرد أقاويل، حيث أكد في كلمته «أن لا شرعية للمؤتمر السابع لحركة فتح، وسنواجه ما ينتج عنه من مقررات، حفاظاً على هيبة فتح وتماسكها». واتهم رئيس السلطة الفلسطينية بـ «التسلط»، وبأنه «صاحب القرارات المزاجية والتدميرية لحركة فتح». وأكد أنه «لا شرعية لهذا التجمع (المؤتمر العام) وما سينتج عنه لن يعدو كونه هرطقة لا قيمة لها...».

**السفير، بيروت، 2016/11/14**

## ٢٤.شعث: برنامج فتح السياسي هو برنامج مواجهة مع الاحتلال

رام الله: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، مفوض العلاقات الدولية للحركة، نبيل شعث، أن برنامج "فتح" السياسي برنامج مواجهة مع الاحتلال، مشيرا إلى أنه أصبح جاهزا كمسودة إلى حين إقرارها من قبل المؤتمر السابع.

وقال شعث، في حديثه لبرنامج "ذاهبون إلى المؤتمر"، الذي بث الليلة الماضية عبر تلفزيون فلسطين وقناة عودة وعدد من الفضائيات والإذاعات الفلسطينية: نحن جاهزون، وبدأنا العمل بتشكيل لجنة البرنامج السياسي المكونة من أعضاء في اللجنة المركزية وفي المجلس الثوري، وفي المجلس الاستشاري، وبعض الشخصيات الرئيسة للحركة".

وأوضح أن هذه اللجنة كانت تجتمع منذ عامين، وفي عام 2015 كان البرنامج جاهزا تماما، وبعد ستة شهور أعادت اللجنة مناقشته وتطويره لكي يتلاءم مع التغيرات الأخيرة، كما قامت بالعمل به منذ ثلاثة شهور، منوها أن البرنامج تم مناقشته ليس فقط على مستوى اللجنة، وإنما في اجتماعات للأقاليم الداخلية والخارجية.

وحول تشكيك البعض بأن "فتح أفرغت من محتواها"، رد شعث: فتح لم تبدأ كحزب أيديولوجي، وإنما بدأت ببرنامج أساسي وهو تحرير الوطن ومواجهة الاحتلال، والوصول إلى دولة فلسطينية مستقلة وعودة اللاجئين، مؤكداً أن هذا البرنامج لن يفرغ من محتواه، الذي يمكن تسميته ببرنامج المواجهة.

**القدس، القدس، 2016/11/14**

## ٢٥.الأحمد: لم نبلغ رسمياً بتوجه أردني لسحب الجنسية من مسؤولين بارزين وأعضاء في فتح

عمان–نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، عزام الأحمد، إن القيادة الفلسطينية "لم تبلغ رسمياً عن أي توجه أردني بسحب الجنسية من مسؤولين بارزين وأعضاء في الحركة". وأضاف الأحمد، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "العلاقة مع الأشقاء في الأردن راسخة وقوية ويسودها التفاهم والتعاون والتنسيق في مختلف المجالات، بما يعكس الروابط الأخوية المتينة بين الطرفين".

وأكد بأن "الجانب الفلسطيني لم يسمع كما لم يبلغ رسمياً عن أي موقف أردني بشأن سحب الجنسية الأردنية من وزراء ومسؤولين في السلطة وحركة "فتح"، مضيفاً أن "فتح تضم أعضاء قياديين بارزين من الأشقاء الأردنيين ومن مصر وسورية ولبنان وغيرها من البلدان العربية".

ولفت إلى أن "بعض المنابر الإعلامية تنشر الإشاعات والأنباء المنافية للصحة والحقيقة"، معتبراً أنها "لا تريد الخير للشعب الفلسطيني العربي، وتستهدف توتير الأجواء العربية – العربية، والنيل من الروابط العلائقية المتينة بين الشعبين الشقيقين الأردني والفلسطيني".

**الغد، عمان، 2016/11/14**

## ٢٦. مقبول ينفي وجود ضغوط أردنية لمنع عقد المؤتمر السابع لفتح

عمان– نادية سعد الدين: ترددت مؤخراً حول توجه الأردن لتغيير حالة التصنيف الإدارية والقانونية لجوازات ووثائق السفر التي يحملها نخبة من قادة السلطة الفلسطينية بحيث يسهل حسم أمرها وسحبها لاحقاً، تمهيداً لسحب الرقم الوطني وتبديل جواز السفر الأردني الممنوح من صفة "دائم" إلى "مؤقت". وفي هذا السياق؛ نفى أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، أمين مقبول، الأنباء التي تحدثت عن وجود ضغوط لمنع عقد المؤتمر السابع للحركة.

**الغد، عمان، 2016/11/14**

## ٢٧. آمال حمد: منع حماس من إحياء ذكرى "أبو عمار" يؤكد عدم جديتها في المصالحة

غزة: اعتبرت عضو اللجنة المركزية لحركة فتح آمال حمد، منع حماس في قطاع غزة فعاليات إحياء الذكرى الثانية عشرة للشهيد ياسر عرفات، تأكيدا على عدم جديتها في تحقيق المصالحة الوطنية، وعدم سعيها في توحيد الصف الفلسطيني، لافتة إلى أن سياسة حماس الدائمة هي قمع حرية الرأي والتعبير وتكميم الأفواه. وأضافت في حديث لإذاعة "موطني" يوم الأحد: "كان الأجدر على حماس أن تبادر في إحياء ذكرى القائد الرمز ياسر عرفات لا أن تمنعها"، لافتة إلى أن إحياء ذكراه تكون للاحتفال بالوطنية والانتماء ولا تقتصر على أبناء فتح وحدهم.

**وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2016/11/13**

## ٢٨. الإذاعة الإسرائيلية: "القسام" تطلق صاروخاً تجريبياً بعيد المدى صوب البحر

غزة: أعلنت إسرائيل عن تمكن كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس من إطلاق صاروخ تجريبي جديد «بعيد المدى» صوب البحر، ضمن عملياتها الخاصة لتطوير قدراته القتالية. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مصادرها العسكرية أن كتائب القسام، أطلقت صباح أمس الأحد، صاروخا تجريبيا «بعيد المدى» صوب البحر. وذكرت أن حماس أطلقت خلال الأسابيع الماضية، عشرات الصواريخ التجريبية في إطار تطوير قدراتها الصاروخية.

وتقوم المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وعلى رأسها كتائب القسام بالاستعدادات اللازمة، خشية اندلاع أي مواجهة عسكرية مع إسرائيل.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

## ٢٩. الفصائل الفلسطينية تطالب بلجنة تحقيق دولية لكشف قتلة عرفات

محمود مجادلة: دعت فصائل فلسطينية رئيسية، الأحد، إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية للعمل على كشف المسؤولين عن استشهاد الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات.

وأكدت الفصائل المنضوية تحت لواء تجمع "القوى الوطنية والإسلامية"، في بيان لها، على ضرورة كشف حقيقة قتلة عرفات.

وتضم "لجنة القوى"، حركات فتح، وحماس والجهاد الإسلامي، والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، بالإضافة إلى بعض الفصائل الصغيرة.

ودعت الفصائل إلى ضرورة جلب المتورطين إلى محكمة الجنايات الدولية، محمّلة في ذات الوقت إسرائيل المسؤولية الكاملة عن استشهاده.

**عرب 48، 2016/11/13**

## ٣٠. الاحتلال يعتقل أربعة فلسطينيين بالضفة بتهمة المقاومة منهم اثنان بـ"الشعبية"

رام الله – إيهاب العيسى: اعتقل جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، أربعة مواطنين فلسطينيين من الضفة الغربية بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها.

وذكر تقرير الجيش الإسرائيلي، أن قواته اعتقلت أربعة فلسطينيين ممن يصفهم بـ"المطلوبين" لقواته في الضفة الغربية اثنين منهم بدعوى ممارستهم نشاطات ضد جيش الاحتلال ومستوطنيه.

وبيّن التقرير أن الاعتقالات طالت فلسطينيَيْن من بلدة "سلواد" (قضاء رام الله) ومخيم "قلنديا" (قضاء القدس) واثنين آخرين من مخيم "الدهيشة" (قضاء بيت لحم) بدعوى نشاطهم في "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

**قدس برس، 2016/11/13**

## ٣١. نتنياهو يطالب وزراءه بعدم التصريح عن سياسات ترامب

الناصرة –برهوم جرايسي: طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، من جميع وزرائه ونوابهم وأعضاء الكنيست، بعدم إدلاء التصريحات حول تعهدات الرئيس الأميركي المنتخب دونالد

ترامب، بعد سلسلة من التصريحات التي وردت منذ انتخابه، وعددوا فيها وعوده لليمين، بدعم الاستيطان وضم الضفة، ونقل السفارة الأميركية إلى القدس.

وقال نتنياهو في كلمته الافتتاحية لجلسته حكومته الأسبوعية أمس، "لقد تحدثت الأسبوع الماضي مع الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب. وفي تلك المكالمة أيضا عبر ترامب عن صداقته العميقة للغاية لإسرائيل وينبغي أن أقول إن هذه الصداقة تميز ترامب وتميز أيضا الطاقم الذي يرافقه منذ سنوات عديدة. وفي السنوات الأخيرة أدرنا علاقتنا مع الولايات المتحدة وهي أكبر حليفة لنا وأهمها، برشد وبمسؤولية، وسنواصل القيام بذلك خلال الأشهر القرية وفي السنوات المقبلة".

وتابع نتنياهو قائلا، "لقد اتفقت مع الرئيس المنتخب ترامب أن نلتقي قريبا من أجل بحث جميع القضايا المهمة العالقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. أطلب من جميع الوزراء ومن نواب الوزراء ومن أعضاء الكنيست أن يعطوا الفرصة للإدارة الأميركية الجديدة أن تبلور معنا سياستها تجاه إسرائيل والمنطقة من خلال القنوات المقبولة والهادئة، وليس من خلال المقابلات الصحفية والتصريحات".

**الغد، عمّان، 2016/11/14**

## ٣٢.نتنياهو لبينيت: صبياني وعديم المسؤولية

بلال ضاهر: توترت الأجواء في اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي يوم الأحد، ووصف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، رئيس كتلة "البيت اليهودي" ووزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، بأنه "صبياني وعديم المسؤولية".

وتوترت الأجواء خلال اجتماع الحكومة بعدما أعلن نتنياهو عن عدم مناقشة الحكومة اليوم مشروع قانون شرعنة المستوطنات "غير القانونية"، أي شرعنة مبان في مستوطنات وبؤر استيطانية عشوائية أقيمت من دون قرار حكومي ولكن بتشجيع من الحكومة. لكن بينيت طلب أن تبحث الحكومة في مشروع القانون هذا.

ورد نتنياهو على طلب بينيت بالقول إن "هذا صبياني وعديم المسؤولية للغاية، من أجل تحقيق مكسب للحظة في الوقت الذي نحاول فيه الحصول على تأجيل من المحكمة" لإخلاء البؤرة الاستيطانية العشوائية "عامونا".

وقالت وزيرة الثقافة، ميري ريغف، خلال الاجتماع إن "رئيس الحكومة لم يقل أبدا أنه ضد القانون"، مضيفة أنه "خسارة أن البيت اليهودي يصورون كأنهم هم فقط الذين يؤيدون تنظيم (البناء بالمستوطنات وشرعنته) والليكود لا يؤيد".

ورد عليها نتنياهو قائلا "أنا لست بحاجة إلى دفاع أمام الخدع، سواء كانت من جانب السياسيين أو وسائل الإعلام".

**عرب 48، 2016/11/13**

## ٣٣.ليبرمان: أهم شيء الآن مستقبل الاستيطان بالتنسيق مع ترامب

القدس: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، تعقيباً على المصادقة على قانون التسوية المتعلق بالبؤر الاستيطانية: كل من كان يخشى على مستقبل المستوطنات في الضفة الغربية يدرك الآن أن أهم شيء هو تنسيق المواقف مع الإدارة الأميركية الجديدة.

وأضاف ليبرمان، وفقاً لما نقلته القناة العبرية العاشرة: إنه لأول مرة توجد حكومة يمين في إسرائيل مقابلها رئيس أميركي جمهوري ومجلس شيوخ بأغلبية جمهورية، وكونغرس بأغلبية من الحزب الجمهوري، لذلك لا يجب فرض حقائق على الأرض لإحراج الإدارة الأميركية الجديدة، فكل شيء يجب أن يتم بالتنسيق بين إسرائيل والإدارة الأميركية.

وتابع ليبرمان: أنا آمل في أن نصل مع الرئيس الجديد ترامب لاتفاقيات كالتي كانت مع الرئيس الأسبق جورج بوش وأرئيل شارون، والتي عبر عنها الاثنين بتبادل الرسائل بينهما، ففي الماضي، اليمين ارتكب أخطاء مصيرية، منها في العام 1992، عندما أسقط حزب "هتحيا" شامير وحصلنا على اتفاق أوسلو، وفي العام 1999 وضع فورات حجر الزاوية لانتخابات مبكرة فاز بها إيهود باراك، وآمل في أن يعرف اليمين الآن كيف يدير الأمور دون ارتكاب أخطاء.

**الأيام، رام الله، 2016/11/14**

## ٣٤.هرتزوج يرفض طلب أيمن عودة بالمشاركة في مهرجان ذكرى اغتيال رابين

بلال ضاهر: رفض رئيس المعارضة وكتلة 'المعسكر الصهيوني' يتسحاق هرتزوج، توجه رئيس القائمة المشتركة، النائب أيمن عودة، إليه قبل عشرة أيام وطلب المشاركة وإلقاء كلمة في مهرجان إحياء الذكرى السنوية ال24 لاغتيال رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق يتسحاق رابين، الذي نظمه حزب العمل الإسرائيلي في تل أبيب يوم السبت الماضي.

ونقلت الإذاعة العامة الإسرائيلية، يوم الأحد، عن مصادر في 'المعسكر الصهيوني' قولها إن هرتزوج رد على عودة أن مشاركته في مهرجان ذكرى اغتيال رابين سيكون إشكاليا بسبب مقاطعة القائمة المشتركة لجنازة الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، وأن هرتزوج قرر عدم شمل عودة في قائمة الخطباء.

وعقب مكتب عودة بأن 'إحدى الشخصيات المركزية في حزب العمل تحدثت مع النائب أيمن عودة حول أهمية أن يلقي عودة كلمة في إحياء ذكرى رابين وذلك في المهرجان في تل أبيب. ولم يتلقى عودة أي دعوة رسمية من "المعسكر الصهيوني" للمشاركة'. وأضاف أنه 'سيشارك اليوم النائب عودة وممثلين عن القائمة المشتركة في الفعالية المركزية لإحياء ذكرى رابين في الكنيست، كما يفعلون كل عام'.

**عرب 48، 2016/11/13**

## ٣٥.ليفني: رفضتُ اقتراح نتنياهو بتولي "الخارجية".. وترامب مواقفه ليست واضحة وغير مألوفة

بلال ضاهر: كشفت وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة عضو الكنيست تسيبي ليفني، من كتلة "المعسكر الصهيوني" المعارضة، عن أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، اقترح عليها مؤخرا تولي منصب وزيرة الخارجية في حكومته، وهو منصب يتولاه نتنياهو منذ تشكيل حكومته الحالية، لكنها رفضت ذلك.

وأوضحت ليفني، في مقابلة أجريت معها أمس الأحد، أنها رفضت الطلب لأن نتنياهو "يريد أصواتنا في الكنيست فقط.

وقالت ليفني عن نتنياهو إن "رئيس الحكومة هذا هو وزير خارجية غائب. وهو لا يدير وزارة الخارجية بشكل فعلي. وتلقيت قبل بضعة شهور اقتراحا بتولي وزارة الخارجية. ونتنياهو يفعل ذلك دائما، يحاول أن يفكك. وأنا والمعسكر الصهيوني لا يمكننا دعم طريق هي بنظرنا مدمرة لدولة إسرائيل. فإذا كنت تسير باتجاه تدمير الديمقراطية، لا يمكننا أن نكون شركاء لك".

وتطرقت ليفني إلى نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة وفوز دونالد ترامب. وقالت إن "هناك إسرائيل الرسمية أولا، وينبغي على جميعنا أن نتعامل الآن مع وجود رئيس جديد. مواقفه ليست واضحة، وهي غير مألوفة بكل تأكيد، وكل شيء متوقع وغير متوقع بالقدر نفسه الذي يمكن أن يكون لناحية الإيجاب أو السلب".

**عرب 48، 2016/11/14**

## ٣٦.القائمة العربية المشتركة: قانون منع الأذان تمييز عنصري ينتهك حرية العبادة

محمود مجادلة: استنكرت القائمة العربية المشتركة في الكنيست، في بيان لها، مساء اليوم الأحد، مشروع القانون العنصري لخفض صوت الآذان، وجاء في بيان القائمة المشتركة ردًا على القانون،

"إن سعي عناصر فاشية في الحكومة المتطرفة وبدعم من نتنياهو منع صوت الآذان، انفلات خطير وتعدٍ عنصري على حرية العبادة عموما وعلى الديانة الإسلامية والمسلمين خصوصا".

ودانت القائمة المشتركة أقوال نتنياهو العنصرية خلال جلسة الحكومة صباح الأحد، والتي وصف فيها الآذان بـ"الضجة" وشدد على تأييده لمشروع قانون خفض الآذان بحجة حماية المواطنين من الإزعاج وتطبيق القانون، وأوضحت أن صوت الآذان ليس شريعة وشعيرة دينية فحسب، بل جزء من ميراث وحضارة وثقافة الشعب العربي الفلسطيني، وهذا أكثر ما يقض مضاجع العنصريين، لأنه يذكرهم بهوية الأرض العربية، وأشارت إلى أن الآذان رمز قائم ومتجذر قبل العنصريين وسيبقى يصدح عاليا رغما عن أنوفهم.

وحذرت القائمة المشتركة من عواقب القانون، مشيرة إلى أن الهدف الجوهري من القانون ليس الحفاظ على جودة الحياة، بل خطوة أولى لمنع رفع الآذان في المساجد ومنع استخدام مكبرات الصوت لهذه الغاية.

**عرب 48، 2016/11/13**

## ٣٧.زحالقة: فلسطينيو الداخل لن يمتثلوا لقانون خفض الأذان

غزة –يحيى اليعقوبي: أكد النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة معارضة فلسطينيي الداخل المحتل لقانون خفض صوت الأذان الذي تبحثه اللجنة الوزارية لشؤون القانون في حكومة الاحتلال الإسرائيلية اليوم الأحد، وأنهم لن يلتزموا به في حال أقرته.

وبهذا الصدد، تابع: "واضح أن غالبية اللجنة الوزارية تؤيد القانون"، مردفا: "سيبقى صوت الأذان يزلزل في كل مكان، ومن لا يعجبه أو يزعجه صوته يستطيع أن يعود إلى حيث جاء حيث لا أذان هناك".

وفي السياق، أشار زحالقة إلى أن هناك محاولة مستمرة لمحو الطابع العربي الفلسطيني في الداخل المحتل على كافة المستويات، لافتا إلى أن الاحتلال لا يسمح للعرب ببناء المساجد المهدمة، إضافة إلى محو أسماء ومدن وقرى فلسطينية بالكامل.

كما أكد أن الاحتلال يريد خفض صوت الأذان، حتى لا يكون هناك صوت يؤكد أن هذه البلاد عربية فلسطينية إسلامية".

وفي جانب آخر، نوه إلى أن هناك قانون "كيمينتس" الذي قدمه مستشار بمكتب المدعي العام الإسرائيلي مختص بهدم البيوت، سيؤدي إلى هدم عشرات آلاف المنازل الفلسطينية، مشيراً إلى أنه يجري الإعداد له وسيقدم للكنيست خلال أشهر.

وبيّن زحالقة أن قانون " كيمينتس " لم يقر من الكنيست، ولكن الحكومة الإسرائيلية تدعمه، لأنها تريد فرض قوانين البناء، وقال: "(إسرائيل) لا تسمح لنا بأخذ رخص البناء من جهة، وإذا بنينا بدون رخص يهدمون البيوت".

وأكد النائب العربي في الكنيست على خطورة القانون الذي يهدد نصف مليون فلسطيني في الداخل المحتل، لأنه يجري الحديث عن هدم 60 ألف بيت في الداخل المحتل، مردفا: "إن أقدموا على ذلك فستكون هناك مواجهة مفتوحة".

**فلسطين أون لاين، 2016/11/13**

## ٣٨. "إسرائيل": تصريح ترامب عن السلام "مفاجأة ثقيلة" تشوش على احتفالات اليمين

الناصرة – أسعد تلحمي: اعتبرت أوساط سياسية وإعلامية إسرائيلية تصريح الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب بأنه عازم على تحقيق اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، "مفاجأة من العيار الثقيل" و "تشوش على احتفالات اليمين الإسرائيلي" التي رأت في فوزه بالرئاسة الأميركية "نهاية فكرة الدولة الفلسطينية"، معتمدةً على تصريحاته في المعركة الانتخابية بأنه لن يضغط على إسرائيل لاستئناف العملية السياسية مع الفلسطينيين.

واختارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" عنواناً لافتاً لهذه التصريحات: "ترامب يغيّر الاتجاه"، واعتبرت تصريحاته إلى صحيفة "وول ستريت جورنال" بداية "نزول ترامب عن شجرة وعوده الصارمة والحادة والخيالية أحياناً في حملته الانتخابية". وأضافت أن حديث الرئيس المنتخب عن عزمه حل الصراع لم يكن التغيير الوحيد في مواقف "ترامب الجديد" إنما أيضاً وعده في حملته الانتخابية نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، ونقلت "يديعوت" عن مستشار الرئيس وليد فارس قوله في هذه الشأن "رؤساء كثيرون أطلقوا مثل هذا الوعد... أيضاً ترامب وعد بذلك، لكن عليه أن يوفر إجماعاً لتحقيق ذلك"، وهو تصريح اعتبرته الصحيفة تمهيداً لتراجع ترامب عن وعده.

وحاول الوزير تساحي هنغبي التقليل من حجم المفاجأة من تصريح الرئيس المنتخب في شأن حل الصراع، فقال إن الأهم هو أن انتخابه يضع حداً لأمل الفلسطينيين باحتمال فرض حل دولي على إسرائيل. وأضاف أن الإدارة الجديدة ستوضح للفلسطينيين أن عليهم استئناف المفاوضات المباشرة مع إسرائيل.

وتهكم المعلق السياسي المخضرم ايتان هابر في "يديعوت أحرونوت" على أقطاب اليمين وقادة المستوطنين على احتفالهم بفوز ترامب لتوقعهم أنه سينفذ وعوده الكثيرة خلال حملته الانتخابية

لإسرائيل، متناسين حقيقة أن السياسيين ينأون بنفسهم عن وعود أطلقوها قبل وصولهم إلى سدة الحكم.

واتفق معه في تحليله زميله من "معاريف" بن كسبيت الذي دعا أقطاب اليمين إلى أن يصحوا من نشوتهم. وكتب أنه ليس مصادفة أن بنيامين نتنياهو لم يشارك المحتفلين في انتشائهم لإدراكه أن الرئيس المنتخب غير متوقع. وأضاف أن الرئيس الجديد لا يحمل أي أيديولوجية، و"هو لا يدعم إسرائيل لأسباب دينية، إذ إنه لم يترعرع على دعم إسرائيل، وعلاقته الحقيقية باليهود باردة في أحسن الأحوال، وتلامس اللاسامية في حالات أخرى... وأنصح كل المحتفلين متابعة انتعاش العداء للسامية الذي جاء به انتخاب ترامب".

**الحياة، لندن، 2016/11/14**

## ٣٩. الصحة الإسرائيلية ترفض تبرع اليهود الأثيوبيين بالدم

بلال ضاهر: ترفض وزارة الصحة الإسرائيلية تطبيق توصية قدمتها لجنة مهنية، عينتها الوزارة نفسها، وأجمع فيها أعضاء اللجنة على السماح بتلقي تبرع بالدم من الإسرائيليين ذوي الأصول الأثيوبية وهاجروا إلى البلاد منذ عشر سنوات أو أكثر. ويحتج المهاجرون من أصول أثيوبية على تعامل السلطات الإسرائيلية العنصري تجاههم في كافة المجالات تقريبا.

والوضع اليوم هو أن جهاز الصحة في إسرائيل يرفض تلقي تبرعات دم من المهاجرين الأثيوبيين الذين لم يولدوا في البلاد. وإسرائيل هي الدولة الوحيد التي تمنع تلقي تبرعات بالدم من الأثيوبيين.

**عرب 48، 2016/11/14**

## ٤٠. منظمة "يش دين": "قانون تبييض البؤر الاستيطانية" هو خدعة قضائية

عبد الرؤوف أرناؤوط: قالت منظمة "يش دين" الإسرائيلية التي تدافع عن أصحاب الأراضي التي أقيمت عليها مستوطنة "عامونا"، رداً على قرار اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع": "قانون تبييض البؤر الاستيطانية الذي وافقت عليه اللجنة الوزارية للشرعنة هو خدعة قضائية، وقد سُن من أجل شرعنة سرقة أراض فلسطينية في الضفة الغربية".

وأضافت: "الحديث عن قانون تمييزي واضطهادي والذي يمنع من الفلسطينيين إمكانية استعمال أراضيهم دون الإبلاغ عن ذلك، وينقل حقوق ملكية الأراضي للمستوطنين الإسرائيليين الذين استولوا على هذه الأراضي "كجائزة" على إجرامهم".

وتابعت "ييش دين": "النص على هذا القانون في اللجنة الوزارية يشير إلى أن حكومة إسرائيل تتخذ من نفسها دور المُشرع في الضفة الغربية، وهكذا تكشف عن توجه للحكومة الحالية لضم الغربية إلى إسرائيل، دون أن تمنح مواطنيها حقوق المواطنة".

**الأيام، رام الله، 2016/11/14**

### ٤١. "معاريف": عائلة الجندي المفقود شاؤول تلجأ للمحكمة العليا

رام الله: قالت صحيفة "معاريف" العبرية بأن عائلة الجندي الإسرائيلي المفقود "أورون شاؤول" لجأت إلى المحكمة العليا الإسرائيلية لاستعادة ابنها من حركة حماس، وقدمت التماسا اليوم الأحد ضد الحكومة الإسرائيلية ورئيسها بنيامين نتنياهو.

جاء الالتماس ضد الحكومة الإسرائيلية ورئيسها من قبل عائلة الجندي المفقود منذ الحرب الأخيرة على قطاع غزة، للضغط على الحكومة لاستعادة ابنها المفقود خاصة أن الطاقم الوزاري المصغر الذي شكل لمتابعة قضية الجنود المفقودين واستعادتهم لم يجتمع منذ تشكيله.

وجاء في الالتماس الذي تقدم به العائلة اليوم أن هذه اللجنة لم تجتمع منذ تشكيلها بناء على قرار "الكابينيت"، وبالرغم من الوعود التي قطعها العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين لاستعادة شاؤول لم يحدث أي شيء حتى اليوم، وكل هذه الوعود سقطت الواحدة تلو الأخرى.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/11/13**

### ٤٢. استطلاع: 54% من الإسرائيليين يؤيدون خطة ليبرمان لبناء مطار وميناء بغزة

تل أبيب: أبدى 54% من الإسرائيليين تأييدهم لخطة وزير الجيش أفغيدور ليبرمان التي طرحها عبر صحيفة "القدس" لبناء مطار وميناء في غزة مقابل وقف تصنيع الصواريخ وإطلاقها ووقف حفر الأنفاق.

وبحسب استطلاع للرأي أجراه المعهد الإسرائيلي للديمقراطية وجامعة تل أبيب، من خلال عدة أسئلة طرحت على الجمهور اليهودي والعربي، فإن 43% يعارضون خطة ليبرمان تجاه غزة.

وأعرب 67% عن اعتقادهم أن الجيش الإسرائيلي له القدرة القضاء على حماس، وأن 5.30% من اليهود يعتقدون أن هذا سيخلق فوضى، وأن 22% يرون أن ذلك سيعيد إسرائيل لحكم غزة، و21% يرون أن منظمات مثل داعش والقاعدة ستظهر أكثر وتكون أكثر تطرفا من حماس، وأن 15% يعتقدون أن فتح ستسيطر على القطاع في حال تم القضاء على حماس.

بينما أعرب 70% من فلسطينيي الداخل عن اعتقادهم أن إسرائيل لن تستطيع القضاء على حماس، وأن 28% يرون أنه في حال جرى ذلك ستعم الفوضى في غزة.

وبشأن عملية السلام، رأى 53.5% من الإسرائيليين أن الوضع الحالي سيبقى كما هو لسنوات طويلة، بينما يعتقد 41% أن الوضع سيشهد تغييرًا.

وأعرب 10% عن اعتقادهم أن إسرائيل ستعمل على ضم الضفة الغربية إليها. فيما أيد 46% عملية الضم، مقابل رفض 42%، و76% من العرب يرفضون الضم.

**القدس، القدس، 2016/11/13**

### ٤٣. "إسرائيل": احتفاء مثير لحاخامات بفوز ترامب بالانتخابات

غزة – صالح النعامي: قال الحاخام ديفيد كوك، الذي يعد من المرجعيات الدينية في إسرائيل، إن ترامب يشبه يوشع بن نون، الذي قاد اليهود قبل ألفي عام في المعركة التي أفضت للقضاء على "العمالقة"، مشددا على أن ترامب سيعزز مكانة إسرائيل.

ونقل موقع "واللا"، الأحد، حسبما ترجمت "عربي21"، عن مقربين للحاخام كوك، قولهم إن الحاخام "صام لمدة ثلاثة أيام قبل الانتخابات، من أجل الابتهال للرب حتى لا تفوز المرشحة الديموقراطية هيلاري كلينتون".

من ناحيته، قال الحاخام مئير مزوز، الذي يعد المرجعية الرئيسة التي يخضع لها آرييه درعي، رئيس حركة "شاس" ووزير الداخلية، إنه "قد حدثت لنا معجزة، فترامب لن يضغط على إسرائيل كما فعل الرئيس الكوشي (الأسود)".

وأضاف مزوز، حسبما ترجمت "عربي21"، قائلا لأوباما دون أن يذكر اسمه: "أيها الكوشي، انتهى أمرك، غادرنا، حان وقت من هو أفضل منك".

وادعى الموقع أن عددا من كبار الحاخامات توقعوا فوز ترامب قبل وقت طويل، مثل الحاخام روني هكوهين، الذي توقع قبل نصف عام فوزه.

وأشار الموقع إلى أن الحاخام نتنئيل شريكي، الذي ادعى أن الأنفاق التي تحفرها حركة حماس تنهار بفعل "صلواته"، قد تنبأ بفوز ترامب.

**موقع عربي 21، 2016/11/13**

## ٤٤.الشيخ رائد صلاح يعلن الإضراب المفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزله في سجن نفحة الصحراوي

أم الفحم –محمد محسن وتد: أعلن رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح مساء الأحد إضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على عزله في سجن نفحة الصحراوي، حيث يقضي منذ أيار/ مايو الماضي حكما لتسعة أشهر بعد ملاحقته سياسيا وإدانته "بالتحريض على العنف والعنصرية".

وأبلغ صلاح محاميه محمد إغبارية الذي سمح له مساء الأحد بزيارته قراره بالشروع في الإضراب المفتوح عن الطعام وإشهار سلاح "الأمعاء الخاوية" بوجه مصلحة السجون الإسرائيلية التي قررت الإبقاء عليه بالعزل، وحرمته منذ اعتقاله من الكتب والزيارات وأبسط الحقوق التي تكفلها المواثيق الدولية للأسرى.

وأتت الخطوة التصعيدية من الشيخ صلاح في ظل ما يتعرض له من سوء معاملة من قبل إدارة السجن وعقب رفض المحكمة المركزية في بئر السبع الالتماس الذي تقدمت به مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، وطالبت بإنهاء الحبس الانفرادي، بيد أن المحكمة أبقت على العزل بزعم أن الشيخ يشكل خطرا على أمن الدولة.

ويعاني الشيخ صلاح منذ اعتقاله من سوء المعاملة من قبل سجانيه حيث يتعاملون معه بشكل مستفز وانتقامي، ويتناوبون عليه خلال اليوم باستخدام أساليب الذل والإهانة، بحسب ما أكده المحامي محمد إغبارية للجزيرة نت.

**الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/11/14**

## ٤٥.بلدية الاحتلال تجبر عائلات على هدم منزلين ومحلين تجاريين ذاتياً في القدس

أجبرت بلدية القدس الغربية عائلات فلسطينية على هدم منزلين ومحلين تجاريين في مدينة شرقي القدس المحتلة بزعم البناء غير المرخص.

وقال محمد جعابيص لـ"الأيام": إنه وشقيقه اضطرا لهدم منزلين كانا يقيمان فيهما مع عائلتيهما في بلدة جبل المكبر في القدس، بعد محاولات مضنية للحصول على ترخيص، ولكن دون جدوى.

ولاحقاً أجبرت البلدية الإسرائيلية أمجد النجار على هدم محلين تجاريين في بلدة بيت حنينا أيضاً، بزعم البناء غير المرخص.

وقال النجار لـ"الأيام": أحد المحلين هو لبيع الخضار والآخر لبيع مواد البناء بمساحة إجمالية تصل إلى 100 متر مربع". وأضاف: "أقمنا المحلين قبل 7 سنوات، وتعتاش من العمل فيهما 10 عائلات، ولكن البلدية الإسرائيلية أصرت على وجوب هدمهما، رغم المحاولات المتكررة للحصول على ترخيص بناء".

**الأيام، رام الله، 2016/11/14**

## ٤٦. أحكام قاسية على معتقلين بالقدس

القدس– هبة أصلان: أفادت لجنة أهالي الأسرى، أن محكمة الاحتلال المركزية في القدس أصدرت يوم الأحد أحكاما جائرة بحق أربعة أسرى مقدسيين، بعد أن وجهت لهم تهما عدة تتعلق بإلقاء الحجارة ورشق جنود الاحتلال بالزجاجات الحارقة داخل المسجد الأقصى والبلدة القديمة.

وقال رئيس لجنة أهالي الأسرى المقدسيين أمجد أبو عصب إن مدة الأحكام تفاوتت ما بين خمس وسبع سنوات.

وأضاف أن هذه الأحكام تقع ضمن سياسة التخويف والردع التي باشرت سلطات الاحتلال باتباعها ضد المقدسيين عموما منذ هبة القدس بهدف إحكام السيطرة على المدينة المحتلة، ولتتمكن من متابعة عملية سير مخططاتها التهويدية وعلى رأسها تفريغ الأقصى من المصلين والمدافعين عنه.

بدورهم وصف أهالي الشبان المحكومين الأحكام بالجائرة، وقال والد الشاب حسن خلفاوي إن الحكم على ابنه وباقي الشبان جائر، مضيفا "نحن نتعامل مع عصابة، لم أعد أتذكر عدد المرات التي أعتقل فيها ابني، فقد تجاوزت العشرين".

**الجزيرة. نت، الدوحة، 2016/11/13**

## ٤٧. الشيخ عكرمة صبري يستنكر مشروع منع الأذان

أبدى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد (13–11)، دعمه لمشروع منع الأذان في المساجد بالقدس المحتلة، وهو الأمر الذي استنكره خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، الذي طالب بتحرك عربي إسلامي لمواجهة سياسة الاحتلال العنصرية.

وقال الشيخ عكرمة صبري في تصريحٍ خاصٍ لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن طرح منع الأذان يدل على أن الجماعات الصهيونية المتطرفة تحاول شرعنة قانون منع الأذان ليكون موقفها قويا ولتسخر

أجهزة أمن الاحتلال لتطبيقه. ووصف ما يجري بأنه تصعيد للعدوان، مؤكدا أنه يتعارض كليا مع حرية العبادة. وشدد على أن الأذان مرفوع في فلسطين منذ 15 قرنًا، ولن نتنازل عن حقنا الشرعي لأنه عبادة من العبادات.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13**

### ٤٨. الحركة الإسلامية داخل أراضي 1948: لن نسمح للاحتلال بإسكات صوت الأذان

قالت الحركة الإسلامية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، إنها لن تسمح لحكومة الاحتلال "الإسرائيلي" "بإسكات صوت الأذان"، مشددة على أن "إسرائيل" تنفذ "مخططًا عنصريًّا فاشيًّا".

وأكدت الحركة في بيان لها، يوم الأحد، أن الأذان "شعيرة تعبدية من الشعائر الدينية الإسلامية، وهو تعبير مهم عن حرية العبادة والاعتقاد في البلاد".

وأشارت إلى أن المجلس الوزاري (الصهيوني) لشؤون التشريع سيناقش إقرار قانون عنصري وفاشي جديد، يمنع رفع الأذان من المساجد ويتحكم بمستويات صوته، تمهيدًا لعرضه على الكنيست لسنِّه بشكل نهائي.

وأكد البيان أن "أي قانون يسن في هذا الشأن هو تعدٍّ صارخ على حرية الأديان والاعتقاد والمقدسات الدينية، وتجاوز لأبسط حقوق الفلسطينيين مسلمين ومسيحيين في بلادهم".

ورأت الحركة في بيانها أن التعدي على حرية العبادة، "يؤكد أن الحكومة "الإسرائيلية" مؤسسة احتلالية ذات طبيعة عنصرية وفاشية، وأن الاحتلال يمارس السياسات نفسها التي تعرض لها اليهود خلال تواجدهم في أوروبا".

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13**

### ٤٩. الأسير أبو فارة في حال خطرة بعد إضرابه عن الطعام 50 يوماً

حذَّر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في فلسطين عيسى قراقع من خطورة دخول الأسير المضرب عن الطعام أحمد أبو فارة في مرحلة الموت المفاجئ. وقال في بيان أمس إن أبو فارة (29 عاماً) المضرب عن الطعام منذ 50 يوماً، ويقبع في مستشفى "أساف هاروفيه" الإسرائيلي، يعاني أوضاعاً صحية صعبة للغاية.

ولفت إلى أن محكمة الاستئناف في سجن "عوفر" قرب مدينة رام الله وسط الضفة الغربية ستنظر اليوم في اعتقال أبو فارة إدارياً، فيما ستنظر العليا الإسرائيلية في قرار الاعتقال الإداري الصادر في حق الأسير أنس شديد المضرب عن الطعام منذ 50 يوماً أيضاً.

في سياق متصل، طالب قراقع بتشكيل محكمة "ضمير إنساني" لمحاكمة إسرائيل على الجرائم التي ترتكبها في حق الأسرى الفلسطينيين، في سجون الاحتلال الإسرائيلي. ودعا خلال لقائه وفداً تضامنياً فرنسياً ضم سياسيين ورؤساء بلديات وناشطين في مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في مدينة البيرة أمس، إلى تشكيل جبهة قانونية وأخلاقية للضغط على الجهات المختصة لتشكيل المحكمة.

وشدد على أهمية إطلاق حملة دولية واسعة للعمل على إطلاق الأسرى الأطفال من السجون الإسرائيلية التي لا تراعي قوانين حقوق الإنسان، وعلى رأسها اتفاقات جنيف.

**الحياة، لندن، 2016/11/14**

### ٥٠. "بتسيلم": الاحتلال ينكِّل بسكان تجمع تل الحمة في الأغوار لترحيلهم

"وفا": قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة "بتسيلم": "إن ما تسمى الإدارة المدنية الإسرائيلية تواصل التنكيل بسكّان تجمع تل الحمة في منطقة الأغوار في محاولة لترحيلهم".

ووفق تقرير "بتسيلم" فإن "قوّات تابعة لتلك الإدارة دخلت إلى تجمّع خربة تل الحمة المتواجدة شمال الأغوار، جنوب بلدة عين البيضا، يوم 7-11-2016، وقامَت بتفكيك ستّ خيام ومصادرتها. كما صادرت خيمتين إضافيّتين لم تُقاما بعد، وثلاث خيام كانت تُستَخدَم سكنًا لعائلات من التجمّع، والباقي حظائر للمواشي، وتمّ التبرّع بهذه الخيام للتجمّع هذا الأسبوع من قبل منظّمة للمساعدات الإنسانيّة، بعد هدم منازل هذه العائلات وخلفت 25 شخصا بينهم 10 قاصرين دون مأوى".

وأكد المركز أن أعمال الهدم والمصادرة هذه هي جزء من سياسة القسوة التي تتّبعها إسرائيل في سعيها لطرد السكان الفلسطينيين من أماكن سكناهم.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2016/10/14**

## ٥١.نادي الأسير ينظم اعتصاماً في دورا تضامناً مع الأسرى

نظم نادي الأسير الفلسطيني وهيئة شؤون الأسرى، اعتصاما في دورا، تضامنا مع الاسير أنس شديد والأسرى المرضى والمضربين عن الطعام في سجون الاحتلال، واحتجاجا على سياسة العزل والاعتقال الإداري وسياسة الإهمال الطبي التي تنتهجها سلطات الاحتلال بحق الأسرى المرضى في السجون.

وشارك في الاعتصام الذي نظم أمام منزل الأسير شديد في دورا، محافظ الخليل كامل حميد، ورئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، ومدير نادي الأسير في الخليل أمجد النجار، ومدير هيئه شؤون الأسرى إبراهيم نجاجره وذوي الأسير شديد، والأسرى المضربين، وممثلي عدد من المؤسسات وحشد من المواطنين.

**القدس، القدس، 2016/11/13**

## ٥٢.مستوطنون يؤدون "طقوس تلمودية" في موقع أثري بالخليل

الخليل –من يوسف فقيه، تحرير إيهاب العيسى: اقتحم مستوطنون يهود الليلة الماضية، موقعاً أثرياً في مدينة الخليل، تحت حماية جيش الاحتلال وأدوا طقوس تلمودية في المكان.

وذكرت مصادر محلية لـ"قدس برس" أن عشرات من المستوطنين بحماية جيش الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا منطقة "بئر حرم الرامة" وسط مدينة الخليل وأدوا طقوساً تلمودية وتجولوا في المكان.

يشار إلى أن "بئر حرم الرامة" هو معلم أثري ويُعد من أقدم المواقع التاريخية وأهمها في مدينة الخليل.

**قدس برس، 2016/11/13**

## ٥٣.فلسطينيو سورية ينتقدون تجاهل عباس معاناة "خان الشيح" خلال لقائه ميدفيديف

انتقد لاجئون فلسطينيون في سورية ما وصفوه بـ "التجاهل التام" لمعاناة "مخيم خان الشيح" للاجئين من قبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، خلال لقائه رئيس الوزراء الروسي دميتري ميدفيديف الذي يزور فلسطين.

فقد عبّر عدد من أهالي مخيم خان الشيح عن استيائهم من عدم طلب الرئيس الفلسطيني من رئيس الوزراء الروسي وقف استهداف "مخيم خان الشيح" من قبل الطائرات الحربية الروسية، التي شنت غاراتها المتكررة على المخيم مسفرة عن وقوع العشرات من الضحايا والجرحى.

ونقل تقرير لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" يوم الأحد، عن ناشط من مخيم خان الشيح طلب عدم الكشف عن اسمه الكامل لأسباب خاصة، قوله: "كان الأولى بمحمود عباس أن يناقش قضية مخيمنا، وأن يعمل على وقف استهداف المخيم ويطلب من دميتري ميدفيديف أن يوقف قصف منازلنا، وأن يضغط لرفع الحصار المشدد المفروض على المدنيين في المخيم".

وأضاف: "أن ذلك التجاهل التام قُوبِلَ باستياء كبير من قبل أهالي المخيم الذين يعتبرون روسيا شركياً في استهداف مخيمهم".

وذكر تقرير "مجموعة العمل"، أن "طائرة حربية روسية قصفت، ليلة الجمعة، الحارات الشرقية لمخيم خان الشيح والمزارع المحيطة بصواريخ تحوي مادة النابالم الحارقة، وتم تسجيل أربع غارات اقتصرت أضرارها على الماديات، فيما أثارت الهجمات حالة خوف كبيرة بين الأهالي المحاصرة في المخيم، فيما تواصلت الغارات حتى صباح اليوم وشنت الطائرات المروحية غاراتها على مزارع خان الشيح ومحيط منطقة البويضية".

**قدس برس، 2016/11/13**

## ٥٤. الاحتلال يصدر 15 أمر اعتقال إداري بحق أسرى فلسطينيين

القدس المحتلة – من فاطمة أبو سبيتان، تحرير زينة الأخرس: أصدرت سلطات الاحتلال الإسرائيلية 15 أمر اعتقال إداري بحقّ أسرى فلسطينيين، خلال الفترة الواقعة ما بين التاسع والعاشر من شهر تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري.

وأوضحت جمعية "نادي الأسير الفلسطيني" الحقوقية، أن الأوامر الإدارية تقضي بتمديد اعتقال 15 فلسطينيا لفترات تتراوح ما بين شهرين وستة أشهر، ومن بينها سبعة أوامر جديدة صدرت بحقّ أسرى لأول مرة أو أعاد الاحتلال اعتقالهم بعد الإفراج عنهم.

**قدس برس، 2016/11/13**

## ٥٥. "عربي21": زيارة أبو الغيط وموسى لرام الله كان هدفها الأساس ترتيب أوضاع خلافة عباس

إبراهيم الطاهر: قال مراقبون إن مصر تجيش كل إمكانياتها بالتنسيق مع دولة الإمارات، وبعض الدول العربية الأخرى، لرفع غطاء الشرعية العربية عن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أبو مازن، لصالح خصمه اللدود، والقيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان، وتنصيب الأخير لقيادة السلطة الفلسطينية. وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة، في تصريحات سابقة لـ"عربي21" أن الزيارة التي قام بها لرام الله الأسبوع الماضي كل من الأمين العام الحالي للجامعة العربية أحمد أبو الغيظ، وسابقيه في المنصب نبيل العربي وعمرو موسى، كان هدفها في الأساس ترتيب أوضاع خلافة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأشارت المصادر إلى أن أبو الغيط وموسى والعربي الذين وصلوا إلى رام الله بحجة المشاركة في افتتاح متحف ياسر عرفات، كان هدفهم الضغط على عباس للتجاوب مع عرض الرباعية العربية لترتيب أمر خلافته الآن. ونوهت المصادر إلى أن كلا من أبو الغيط وموسى والعربي، هددوا عباس بشكل حذر من أنه قد يفقد الشرعية العربية في حال رفض التجاوب مع مطالب الرباعية العربية.

وأكد، مساعد وزير الخارجية الأسبق، معصوم المرزوقي، أن الجامعة العربية، يتم استخدامها لإزاحة الشرعية من الدول بناء على توافق من النظام العربي التقليدي الذي تمثله الدول المؤثرة في صناعة القرار العربي ومن سايرهم.

وقال في تصريحات خاصة لـ"عربي21" إن الجامعة العربية كانت البساط الأحمر للغزو الأمريكي للعراق رغم الرفض الدولي له، وكانت أيضا البساط الأحمر لغزو حلف "الناتو" لليبيا، الذي استخدم مصطلح حماية المدنيين لضرب ليبيا وتدمير مقدرات البلاد وتبديد ثرواتها، لافتا إلى أن الجامعة العربية لم يعد لها أي دور على الإطلاق سوى أنها أصبحت محلا لمخططات الغرب في المنطقة.

وتابع مساعد وزير الخارجية الأسبق: "علينا الحذر من أي تحرك للجامعة العربية"، مشيرا إلى أن هناك اتجاها حاليا لتصفية القضية الفلسطينية، وليست لتسويتها كما يعلنون، بعد بسترة الواقع العربي بالتسخين ثم التبريد، والهرولة إلى كسب رضا الكيان الصهيوني.

ولم يستبعد المرزوقي التجييش المصري الإماراتي لسحب الشرعية من أبو مازن، قائلا: "ربما تقوم مصر والإمارات بذلك لكن لا يوجد دليل ملموس على ذلك، ويدخل في الإطار العام للدور الغامض وغير المفهوم الذي يلعبه دحلان في المنطقة العربية، وهو ما دفع أبو مازن إلى التهديد بالكشف عن قاتل الرئيس الفلسطيني الراحل، ياسر عرفات، وأضاف: "المكايدة السياسية أصبحت الآن عنوانا للدبلوماسية العربية".

**موقع "عربي 21"، 2016/11/12**

## ٥٦.موقع "والا": "إسرائيل" تبدي "قلقها" من سلسلة إجراءات ونيات مصرية تجاه قطاع غزة

يحيى دبوق: كشف موقع "والا" العبري أمس، عن قلق تل أبيب من سلسلة إجراءات ونيات مصرية تجاه قطاع غزة، ومن بينها ما قال إنه انفتاح مصري على تغيير، وإن لم يكن مبنياً على تغيير في المقاربة المصرية لحركة "حماس"، أكثر من كونه فعلاً مضاداً يراد منه الضغط على السلطة الفلسطينية ربطاً بخلافات بينية. توقفت تل أبيب ملياً أمام واقعة فتح القاهرة معبر رفح أياماً طويلة في الأسابيع الماضية، قياساً بما كانت تقدم عليه في الأشهر التي سبقت ذلك، فيما تشير الأنباء أيضاً إلى "تفكير" مصري بسلسلة من المشاريع الاقتصادية، من شأنها أن تسمح بتحسين الوضع الاقتصادي في غزة، وكذلك في شبه جزيرة سيناء، أحد أهم الدوافع المصرية للمقاربة الجديدة.

من بين جملة أمور أخرى، ورد إلى تل أبيب أن القاهرة تدرس إمكان إقامة منطقة تجارة حرة في معبر رفح، بين القطاع وسيناء، مع الإشارة إلى أن ذلك يأتي في سياق ارتفاع كبير جداً في حركة نقل البضائع المصرية عبر المعبر إلى غزة، الأمر الذي من شأنه أن يحدّ من فاعلية الحصار ونتائجه، ويخفف الضغط على الفلسطينيين.

مع ذلك، تنظر تل أبيب إلى ما يمكن وصفه بـ"مسار تغيير" في الموقف المصري، إلى عاملين اثنين، لا يشيران إلى أن "التغيير" متأتٍّ من تحوُّل في المقاربة المصرية تجاه غزة وحكامها، إذ هو تغيير مبني على الأزمة الحالية بين القاهرة ورئيس السلطة الفلسطينية، حول الدعم المصري للقيادي المطرود من حركة فتح، محمد دحلان، وسعي القاهرة إلى تعزيز مكانته، وكذلك على توجه داخلي مصري لتحسين الوضع الاقتصادي لسكان سيناء، كضرورة من ضرورات مواجهة الصعوبات الأخيرة في محاربة "داعش" هناك، من خلال كسب دعم السكان المحليين عبر فتح نافذة اقتصادية لهم نحو القطاع، تعيد فتح قنوات التواصل والمكاسب بينهم وبين غزة، بعدما قطع ذلك في أعقاب سد الأنفاق وحركة تهريب البضائع بين الجانبين.

ويلفت الموقع إلى ضرورة التعامل مع الإجراءات المتخذة أخيراً في القطاع ضد الجماعات السلفية، كإمكان تساوقها والإجراءات والنيات المصرية للانفتاح الاقتصادي على القطاع، إذ أقدمت حركة "حماس" أخيراً على شنّ حملة اعتقالات طاولت عناصر من جماعات سلفية متطرفة، بناءً على معلومات استخبارية مسبقة، قيل إنها كانت تنوي إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، لكن "من غير الواضح إن كانت حملة الاعتقالات تهدف إلى تحسين العلاقات مع الجانب المصري، أو فقط موجهة لمنع التدهور الأمني مقابل إسرائيل".

**الأخبار، بيروت، 2016/11/14**

## ٥٧. السلطات المصرية تفتح معبر رفح لخمسة أيام في كِلا الاتجاهين

غزة: رائد لافي: أعلنت السلطات المصرية عن فتح معبر رفح البري، بدءاً من اليوم الاثنين ولخمسة أيام متتالية، في كلا الاتجاهين، أمام سفر العالقين والحالات الإنسانية.

وقالت مصادر فلسطينية ومصرية متطابقة، إن هناك توجهات مصرية رسمية بإجراءات تخفف من حدة الأوضاع المعيشية في قطاع غزة، خصوصاً فيما يتعلق بمعبر رفح وحرية الحركة والتنقل والسفر.

وفتحت السلطات المصرية معبر رفح، السبت استثنائياً لعودة وفد من رجال الأعمال والمنظمات الأهلية والوجهاء بالقطاع، كانوا قد شاركوا في مؤتمر عقد في العين السخنة المصرية. وتقول وزارة الداخلية في غزة إن حوالي 24 ألف فلسطيني مسجلين على كشوفها وبحاجة للسفر عبر معبر رفح البري جلهم من المرضى والطلاب.

**الخليج، الشارقة، 2016/11/14**

## ٥٨. الأردن يرفض تسليم الاحتلال فلسطينياً نفذ عملية عام 2010

عمّان: رفض الأردن مجددا طلبا للاحتلال الصهيوني عبر 'الإنتربول' الدولي بتسليم فلسطيني متواجد على الأراضي الأردنية؛ بدعوى اتهامه بقتل مستوطن.

وأفاد مراسلنا أن الطلب المرفوض يتعلق بالفلسطيني باسم أبو سمية أبو سمينة، الذي نفذ عملية فدائية رفقة صديق له بداية عام 2010 أسفرت عن قتل مستوطن، حيث حكمت عليه محكمة صهيونية غيابيا بالسجن مدى الحياة، ولكنه تمكن من مغادرة الأراضي الفلسطينية المحتلة على الفور بعد تنفيذ العملية متجها إلى الأردن، فيما حكم على صديقه بالسجن مدى الحياة، وأطلق سراحه عام 2011 في صفقة وفاء الأحرار.

وقال المحامي إبراهيم الحايك الذي توكل في القضية بناء على تكليف لجنة الحريات في نقابة المحامين، في وقت سابق، إن "طلبات تسليم المطلوبين المرسلة إلى الأردن لا تكون مقبولة مالم تكن نتيجة معاهدة أو اتفاقية نافذة بشأن تسليم المجرمين".

وأضاف الحايك في تصريحات سابقة أن المادة 21 من الدستور الأردني حددت الشروط الواجب توفرها في شروط التسليم التي لم تتوافر في قضية أبو سمية.

يشار إلى أن قاضي محكمة صلح جزاء عمان كان قد رفض الطلب الإسرائيلي ذاته قبل خمسة أشهر.

**المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/11/13**

## ٥٩.محللون سياسيون: مع مَن يقف الأردن من صراع "عباس–دحلان"؟

لندن–حسين مصطفى: فتح تمدد الصراع المحتدم بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس والقيادي الفتحاوي المفصول محمد دحلان، وبلوغه أبعادا إقليمية، باب التكهن واسعا حول موقف الأردن من التشابك والتصعيد اليومي بين الطرفين مع اقتراب انعقاد مؤتمر حركة فتح السابع.

وعلى الرغم من عدم صدور تصريحات من مسؤولين أردنيين تحدد وجهة الدولة وموقفها من حالة الاشتباك، فإن فتور العلاقة بين عمان والرئيس عباس تشي باقتراب الأردن أكثر من مربع "القاهرة أبو ظبي دحلان".

ويرى المحلل السياسي شاكر الجوهري، أن "الأردن معني تماما بالتوصل إلى حل سياسي للقضية الفلسطينية، ويبحث عن كيفية تحقيق ذلك والخروج من حالة الاستعصاء التي تعصف بالمشهد السياسي بعيدا عن صراع الرئاسة داخل السلطة الفلسطينية وحركة فتح".

وأوضح الجوهري لـ"عربي21"، أن الرؤية الأردنية للحل تبدأ من الداخل الفلسطيني بمصالحة حركتي فتح وحماس، وبإنهاء الخلاف بين دحلان وعباس؛ الأمر الذي من شأنه أن يشكل عامل تحريك للأجواء السياسية الراكدة". وأشار إلى أن الأردن يمارس ضغوطا على الرئيس عباس الذي يرفض في الحالتين المصالحة، رغم أن المصالحة مع "حماس" لا تأخذ طابعا جديا.

من جهته، قال المحلل السياسي ساري عرابي، لـ"عربي21"، إن "موقف الأردن من الخلاف بين محمود عباس ومحمد دحلان مرتبط بمجموعة من العوامل، وليس موقفا ذاتيا قائما؛ فالعامل الإقليمي والعلاقة ببعض دول المنطقة التي تتبنى محمد دحلان في هذه الفترة، وتحديدا دولة الإمارات العربية المتحدة ومصر، يدفعان الأردن إلى اتخاذ موقف توافقي ينسجم مع الرغبة العربية".

ولفت عرابي إلى أن "الأردن كان يتبنى موقفا حياديا في السابق بين محمود عباس ودحلان؛ ولكن أظهر الأردن في الفترة الأخيرة أنه أكثر ميلا لمحمد دحلان نتيجة طبيعة العلاقة التي تربط الأردن بالإمارات ومصر". وأشار عرابي إلى أن "عباس تعرض لضغوط عربية من أجل المصالحة مع محمد دحلان، وكان يرفض ذلك في كل مرة". ورأى المحلل السياسي أن "المصالحة التي يريدها الأردن تأتي لسببين أساسيين؛ أولهما يتعلق بالأدوار الوظيفية لمحمد دحلان على مستوى الإقليم وبالضرورة على مستوى الحالة الفلسطينية؛ وثانيا أن الأردن دولة لصيقة، وهي أكثر الدول التي لها ارتباط تاريخي بفلسطين". وأوضح أن "انهيار السلطة الفلسطينية في مرحلة ما بعد محمود عباس، سيؤثر بشكل كبير جدا على الأردن، فهو معني باستيضاح صورة المشهد ما بعد عباس وضمان عدم انعكاس ذلك على الوضع الداخلي في الأردن".

**موقع "عربي 21"، 2016/11/13**

### ٦٠.نقابة المهندسين الأردنيين: حملة لدعم صمود المقدسيين

عمان: تطلق نقابة المهندسين الأردنيين اليوم بالتعاون مع إذاعة "حسنى"، المرحلة السادسة من الحملة الخيرية "فلنشعل قناديل صمودها"، الهادفة لدعم صمود المقدسيين في البلدة القديمة، من خلال ترميم بيوتهم. ودعا نقيب المهندسين ماجد الطباع أبناء المجتمع المحلي للمشاركة في الحملة، لدعم صمود أبناء البلدة القديمة في القدس وتثبيتهم في أرضهم ومنع الاحتلال من إخراجهم.

وأشار الطباع، في تصريح له أمس، إلى أن النقابة تمكنت من خلال الحملة بمراحلها السابقة على مدار سبعة أعوام من تغيير حياة 800 مقدسي، وإعادة إعمار 158 وحدة سكنية، ومنشأتين تعليميتين بكلفة إجمالية بلغت ما يقارب 3 ملايين و800 ألف دينار.

بدوره، أشار رئيس لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" المهندس بدر ناصر إلى أن النقابة "ستستقبل التبرعات العينية والنقدية في مركزها الرئيس في العاصمة وفروعها الموزعة في المحافظات".

**الغد، عمّان، 2016/11/14**

### ٦١.موريتانيا: ملتقى "القدس الثاني" يواجه حضور "إسرائيل" في إفريقيا

نواكشوط –عبد الله مولود: جدد علماء وممثلون لفعاليات شعبية من بلدان عربية وإفريقية عدة الدعوة لربط إفريقيا إعلامياً وسياسياً بقضية فلسطين، وذلك في كلمات ألقوها في جلسات تواصلت أمس لملتقى القدس الثاني الذي ينظمه الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني تحت شعار «إفريقيا تجدد العهد لبيت المقدس». وشهد هذا الملتقى حضوراً إفريقياً متنوعاً من دول عديدة عكس اهتمام الفعاليات الشعبية الإفريقية الكبير بالقضية الفلسطينية. وأكد محمد محمود ولد لمات رئيس مجلس إدارة الرباط الوطني لنصرة الشعب الفلسطيني في مداخلة أمام الملتقى «أن الشعب الموريتاني مجمع بكافة أطيافه على الدفاع عن القضية الفلسطينية التي تشكل نقطة التقائه ومحور إجماعه». ودعا «الشعب الموريتاني لتفعيل نصرته للقضية الفلسطينية في المحيط الأفريقي، وأن يستخدم لذلك جميع علاقاته ومهاراته». وانتقد ولد لمات «ضعف أدوار النظام الرسمي العربي في مواجهة عمليات الاختراق الصهيونية للمجتمعات الأفريقية التي تنشط ليل نهار، داعياً للتعويض عنها بنشاط جماهيري وجمعوي إعلامي منسق ومستمر».

وأكد المشاركون الأفارقة في الملتقى على أهمية ربط إفريقيا بقضية فلسطين حتى لا تظل غائبة بشكل كبير بسبب حواجز اللغة والجغرافيا والآلة الإعلامية الصهيونية النشطة.

وأوضح المتدخلون «أن الملتقى رد عملي على زيارة رئيس حكومة الكيان الصهيوني الغاصب لبعض الدول الإفريقية ومحاولته تصوير ما يقع في فلسطين على أنه خلاف بين العرب واليهود فقط وليس أمراً يخص الإسلام والمسلمين».

وجدد هؤلاء المندوبون «عهدهم وعهد شعوبهم المسلمة ومنظماتهم ببيت المقدس أولى القبلتين، كما أكدوا تضامنهم التام مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه منذ عقود آلة العدوان الصهيونية الهمجية».

وأكد سليم بابو رئيس جماعة «عباد الرحمن» الإسلامية السنغالية في مداخلته «أن فلسطين تظل القضية المحورية للأمة الإسلامية لما تحتضنه من مقدسات، ولما تحظى به من مكانة في نفوس المسلمين».

وأثنى أسامة حمدان مسؤول العلاقات الخارجية بحركة «حماس» على دعم الأفارقة لفلسطين ومساندتهم المستمرة لكفاح شعبها.

وفي مداخلة أخرى، أكد العلامة الموريتاني الشيخ محمد الحسن ولد الددو «أن الأمة أمامها أربع قضايا في فلسطين؛ أولاها تحرير المقدسات وعلى رأسها المسجد الأقصى والقدس، والثانية تحرير الأرض فهذه أرض مقدسة ولا يمكن التنازل عنها ولا أن نسلمها، والثالثة قضية الجلاء أي عودة المبعدين الذين أخرجوا من ديارهم بغير وجه حق؛ فلا بد أن يعودوا إلى أرضهم وذويهم، والرابعة قضية الأسرى، الذين وصفهم بالأطهر والأشرف، حيث يعانون بطش الصهاينة حرماناً من الأهل والوطن وقتلا متواصلاً».

وختم العلامة الموريتاني مداخلته مؤكدا «أن قضية فلسطين توحد كل الموريتانيين موالاة ومعارضة، حاكمين ومحكومين، ومن جميع الطوائف إسلاميين وعروبيين وغيرهم، وهي لا تزال كذلك». ويشارك في هذا الملتقى لفيف من العلماء والمثقفين والإعلاميين وقادة الرأي في موريتانيا وعدد من البلدان الأفريقية، كما تشارك فيه شخصيات فلسطينية ممثلة لعدد من الحركات والمنظمات الفلسطينية.

وإضافة للمحاضرات والعروض يتضمن برنامج الملتقى أماسي ثقافية وفنية وورشات حول الإعلام ودور أفريقيا فضلاً عن برنامج المعارف المقدسية، كما يتضمن الملتقى معرضاً للمنتوجات الفلسطينية.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

## ٦٢. ترامب يعلن نيته العمل على صفقة سلام إسرائيلي – فلسطيني

رام الله – «القدس العربي»: قال الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في لقاء مع صحيفة «وول ستريت جورنال» إنه سيرغب خلال فترة ولايته بتحقيق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين من أجل إنهاء

ما سماها «الحرب التي لا تنتهي أبدا» ومنح ترامب اللقاء للصحيفة بعد يوم من اجتماعه بالرئيس المنتهية ولايته باراك أوباما في البيت الأبيض. وتطرق ترامب خلال اللقاء إلى اتفاق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين بمصطلحات من عالمه التجاري ووصفه بـ «الصفقة النهائية». وقال: «بصفتي أعقد صفقات (تجارية) أريد التوصل إلى صفقة لا يمكن تحقيقها وذلك من أجل الإنسانية».

وكان ترامب قد أدلى خلال الحملة الانتخابية بتصريحات متناقضة في الموضوع الإسرائيلي – الفلسطيني، إذ قال في إحدى المرات إنه سيكون «محايدا» في محاولة دفع عملية السلام، الأمر الذي سبب له الانتقاد من قبل أنصار إسرائيل في الولايات المتحدة. وفي مرة ثانية قال إنه لن يمارس أي ضغط على إسرائيل بل سيسمح لها بالبناء في المستوطنات كما تشاء.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

## ٦٣.طاقم ترامب الانتخابي يحاول التراجع عن تصريحات بأن بالقدس عاصمة أبدية لـ"إسرائيل"

رام الله – «القدس العربي»: بدا في نهاية الأسبوع وكأن الطاقم الانتخابي للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، يحاول التراجع عن التصريح بأن بالقدس الموحدة عاصمة أبدية لـ"إسرائيل". فقال المستشار السياسي وليد فارس في لقاء مع شبكة «BBC» البريطانية إن ترامب قصد نقل السفارة إذا حظي القرار بالإجماع. في الموضوع نفسه قال نائب الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية مارك تونر للصحافيين إن كل الإدارات الأمريكية جمهورية وديمقراطية رفضت الاعتراف بسيادة أي دولة على القدس ومنذ 1995 فرض الرؤساء من الحزبين الفيتو على تطبيق قرار الكونغرس المتعلق بنقل السفارة إلى القدس. وقال تونر إن إدارة أوباما ستوضح هذا الأمر للإدارة الجديدة خلال الفترة الانتقالية. وكان ترامب وبعض مستشاريه قد قالوا خلال الحملة الانتخابية إنه إذا فاز في الانتخابات فستعترف إدارته بالقدس الموحدة عاصمة أبدية لإسرائيل وسيطبق قرار الكونغرس بشأن نقل السفارة إلى القدس. كما قال ترامب ذلك لرئيس الحكومة الإسرائيلية نتنياهو أثناء اجتماعه به في نيويورك في سبتمبر/ أيلول الماضي.

**القدس العربي، لندن، 2016/11/14**

## ٦٤.نيويورك تايمز: هل ينقسم اليهود بسبب ترامب؟

أشارت صحيفة نيويورك تايمز إلى الجدل الذي أثارته انتخابات الرئاسة الأميركية، وخاصة ما تعلق بتصريحات المرشح الجمهوري دونالد ترامب وتوجهاته، وتحدثت عن إمكانية تسبب ترامب في انقسام بين اليهود الأميركيين والإسرائيليين.

وأضافت من خلال مقال للكاتب صموئيل روزنر إلى أن استطلاعا للرأي كشف أن 71% من اليهود الأميركيين صوتوا لصالح مرشحة الحزب الديمقراطي هيلاري كلينتون.

وأوضح الكاتب أنه التقى إحدى أكثر الداعمات للمرشحة الديمقراطية الرئيسة المستقيلة للجنة القومية للحزب الديمقراطي ديبي واسرمان شولتز في المنطقة التي تقطنها بجنوب ولاية فلوريدا، حيث تقيم أغلبية يهودية، وكانت تحمل شارة على صدرها تحمل عبارة "آني إيتا" بالعبرية أو "أنا معها" التي تفيد بدعمها لهيلاري كلينتون.

وقال إن تشجيع اليهود في ولاية فلوريدا للتصويت لصالح كلينتون لم يكن بصعوبة إقناعهم للتصويت للمرشح الديمقراطي السابق باراك أوباما في فترتي ترشحه للرئاسة قبل سنوات، وأضاف أن عضوة مجلس الشيوخ شولتز أخبرته أن غالبية الناخبين اليهود يثقون في كلينتون ويحبونها.

وأوضح الكاتب أن حديث شولتز يبرهن على ما كشف عنه الاستطلاع الذي أجرته منظمة "جاي ستريت" المتمثل في أن 68% من اليهود في ولاية فلوريدا صوتوا لصالح كلينتون.

لكن نتيجة الانتخابات أثبتت فوز مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب في نهاية المطاف، وأن اليهود في هذه الحال يكونون في المعسكر الخاسر، وأن 71% من اليهود لديهم وجهة نظر سلبية عن هذا المرشح الفائز.

وأضاف الكاتب أن بعض المنظمات اليهودية اشتبكت مع ترامب، وأنها شجبت تصريحاته التي أطلقها ضد اللاجئين المسلمين، وأنها اعتبرت تصريحاته تشجع على معاداة السامية، وأشارت إلى أن لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك) دعت المرشح ترامب للتحدث في المؤتمر الذي يبحث سياساتها.

وقال روزنر إن بعض النقاد وصفوا دعوة أيباك لترامب بأنها مخجلة، وأن العديد من اليهود –حتى الجمهوريين منهم–ابتعدوا عن ترامب قولا وفعلا.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/1/13

ولفت إلى حال تهميش القضية الفلسطينية بسبب الأحداث التي تمر بها دول المنطقة، وبعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة، مشدداً على ضرورة استمرار جهود التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني حتى تحقيق الاستقلال.

**الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/11/13**

## ٦٥.اعتراف محمود عباس في ذكرى اغتيال ياسر عرفات

بسام أبو شريف

الخطاب الذي ألقاه رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في الذكرى الثانية عشرة لاستشهاد الرئيس ياسر عرفات اغتيالاً، خطاب مليء بالاعترافات التي قد لا يراها البعض كذلك. لكن الذين يعرفون ويتابعون ما جرى خلال ثلاثة عشر عاماً مضت، لا شك يرون بوضوح أهمية الاعتراف بأمور لم تجلب للشعب الفلسطيني سوى الدمار والفقر والألم وغياب العدل وانعدام الديموقراطية وسحق الحريات، في ظل احتلال إسرائيلي دموي عنصري.

**فما هي أهم اعترافات محمود عباس؟**

الاعتراف المهم، هو أن ياسر عرفات قد اغتيل وأنه يعرف اسم القاتل، والمقصود هنا أنه يعرف اسم العميل الذي كان الأداة في اغتيال عرفات. وهذا الاعتراف يعني أن سنوات حكم "أبو مازن" الطويلة، التي بدأت بنفيه تهمة الاغتيال واستبعادها قبل وبعدما ارتكبت، كانت محاولة لإبعاد التهمة عن أعداء كان لا بدّ أن يُفضحوا ويُحاكموا على ما فعلوه من جريمة نكراء.

فعندما أرسلت إلى الرئيس عرفات رسالة أحذّره فيها من مخطط لاغتياله بالسم (نشرت في كتاب عن ياسر عرفات الصادر عن دار رياض الريس ببيروت)، رفض في اجتماع رسمي ما أرسلته، وقال بالحرف، بحسب ما قال لي ياسر عرفات لاحقاً: "أنا لا أثق ببسام أبو شريف ولا بمعلوماته أو توقعاته".

وعندما مرض الرئيس "أبو عمار"، بذلتُ قُصاراي لأقنع من يلتقي بالإسرائيليين سراً أن يأخذوا الترياق منهم، مثلما أخذ الملك حسين الترياق عندما استخدم الإسرائيليون السم لاغتيال خالد مشعل في عمان. أنقذ الترياق حياة "أبو الوليد"، لكن الذين كانوا يُمسكون بدفة الأمور، لم يفعلوا ولم يقبلوا فرضية الاغتيال بالسم، إلى أن استفحل المرض ولم يعد بالإمكان إنقاذ عرفات. وعندما أُرسل "أبو عمار" إلى باريس، ذهب معه البعض، ولكن البعض الآخر بقي لإجراء واتخاذ ترتيبات الخلافة.

الاعتراف الثاني: فشل كل سياسته السابقة ومراهنته على أميركا وأوروبا، وفشل مراهنته على أن قمع الشعب الفلسطيني ومنعه من النضال سيجعلان إسرائيل تسير قدماً في عملية السلام. اكتشف عباس، الآن، أن كل الرهان كان فاشلاً، لذلك بدأ خطابه وأنهاه بتأكيد الثوابت الوطنية التي صار رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يراها غير قائمة. وسمح نهج "أبو مازن" لإسرائيل بأن تتمادى توسعاً وقتلاً ومحاصرة، ما شجع إسرائيل ودول عربية على إقامة علاقات تتخطى الحقوق الفلسطينية

وقضية فلسطين. فقد تحوّل نتنياهو في ظل سياسة أبو مازن إلى شخص مقرّب من السعودية ودول الخليج أكثر من أبو مازن، ودون إعارة تلك الدول الحق الفلسطيني أي اهتمام.

واعترف أبو مازن بأن سياسته ونهجه قادا إلى وضعٍ أضعف فيه السلطة، ورجّح كفة إسرائيل إلى حدّ أنه لم يعد يملك القدرة على فعل شيء (كما يظن ويقول)، سوى التمني بعقد مؤتمر باريس الدولي (الذي رفضت إسرائيل حضوره)، وطلب مساعدة مجلس الأمن الذي يعرف أبو مازن سلفاً أن لإسرائيل فيه حلفاء يستخدمون الفيتو لخدمتها. إن خطاب محمود عباس هو خطاب الاعتراف بالإفلاس التام.

بطبيعة الحال، لم يشر "أبو مازن" إلى العاهات والأمراض التي دبّت في نخاع السلطة ومؤسساتها، وهي عاهات ناتجة من الفساد والتلاعب بأموال الشعب الفلسطيني وأموال منظمة التحرير الفلسطينية وأموال فتح.

وبما أن لهذا الفساد وجوداً ملموساً، أصبح من غير الممكن التصدي للمبالغات التي ترافق الحقائق، ما جعل التهمة في أوساط الشعب الفلسطيني تزداد أكثر فأكثر.

ولم يُشر عباس إلى إجهاض مبكر لكل القضاء واستقلاليته وتحويل المحاكم إلى جهاز من أجهزة أمن الرئيس. ليس هذا فحسب، بل وصلت الديكتاتورية والانفراد في اتخاذ القرار إلى حدّ تشكيل محكمة دستورية (لا تستند إلى دستور) لزيادة صلاحيات الديكتاتور ديكتاتورية.

ويختصر أبو مازن كل هذه الجرائم ليقفز نحو الحثّ على انتخابات حرة! ويثير في الوقت نفسه، من خلال مؤسساته وأجهزته، ألف عقبة وعقبة في وجه هذه الانتخابات. الشعب الفلسطيني يؤيد إجراء انتخابات حرة ونزيهة، لكن إذا كانت الجهة المخططة والمنفذة والمشرفة هي السلطة، فالانتخابات لن تكون نزيهة، لأن الإناء لا ينضح إلا بالذي فيه. لنشكل لجنة تضم شخصيات وطنية شفافة وتحصل على ثقة الشعب، لتشرف هذه الهيئة العليا على الانتخابات، وسيقبل الشعب بالنتائج.

إذا كان إعلان الإفلاس يأتي بهذه الطريقة، بهدف بث الشعور بالخوف والقلق من المستقبل، فليعلم أن الشعب الفلسطيني مطعّم ضد هذه المخاوف، وأنه وصل إلى حد الانفجار، وسيحاسب الجميع ويعيد أموال الشعب للشعب، وإن طال الزمن.

**الأخبار، بيروت، 2016/11/14**

## ٦٦. استطلاعات الرأي في فلسطين... مؤشرات ومحدّدات

علاء الترتير

توسّعت صناعة استطلاعات الرأي في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967 على مدار العقدين الماضيين، وجذبت اهتمام الفاعلين المحليين والإقليميين والدوليين، إلى درجة تمكننا من نعت فلسطين "جمهورية مراكز الاستطلاعات". نظرياً، تسعى استطلاعات الرأي إلى قياس "المزاج العام" وفحصه، وهذا مهم للغاية. ولكن، عملياً قلّما تؤخذ نتائج هذه الاستطلاعات على محمل الجد، وتحظى بالاهتمام الكافي في دوائر التخطيط الاجتماعي، أو السياسي، أو في أروقة صنع القرار الفلسطينية. تحظى نتائج الاستطلاعات هذه ببعض الاهتمامات الخاصة، والعشوائية غير المنظمة في أغلب الأحيان، بالإضافة إلى بعض الاهتمام الإعلامي، خصوصاً عندما تكشف عن بعض النتائج الملفتة للنظر أو المقلقة أو المثيرة لبعضهم، خصوصاً إنْ تعلق الأمر بحقوق اللاجئين وقضاياهم، أو الجدل حول حل الدولة الواحدة أو الدولتين، أو إنْ تعلق بنتائج الانتخابات الفلسطينية المستقبلية.

لا يجب أن يفاجئ هذا التهميش المنهجي لاستطلاعات الرأي ونتائجها أحداً، بمن فيهم القائمون عليها؛ إذ لا تغذي نتائج استطلاعات الرأي هذه أو ترفد نظاماً سياسياً ديمقراطياً يستمع لأصوات الناس، ويستجيب لتطلعاتهم، كما هو مأمول نظرياً. فعلى سبيل المثال، على الرغم من أهمية (ومركزية) السؤال المطروق، والمتكرر دوماً في استطلاعات الرأي، "من ستنتخب في الانتخابات القادمة؟" إلاّ أن الانتخابات، بما فيها التشريعية، في الضفة الغربية وقطاع غزة، تشكل الاستثناء، وليس القاعدة، إذ إنها جرت جزئياً عام 1996، وبشكل أكثر توسعاً عام 2006، والذي أدى إلى حالة التشظّي والتشرذم الداخلي الفلسطيني، والذي ما زال ينخر الجسد الفلسطيني، مع تواطؤ حركتي فتح وحماس في إدامة الانقسام وتجذيره. أضف إلى ذلك أن نتائج استطلاعات الرأي هذه تسخّرها النخب السياسية، في أحيانٍ كثيرة، لخدمة أهدافها الفئوية أو الحزبية، بما تقتضيه أجندتها السياسية ومصالحها الشخصية. كذلك فإن استطلاعات الرأي، بمجملها، تعاني من محدّدات وضوابط منهجية وبنيوية، والتي يجب أن تؤخذ في الاعتبار، وبجدية مطلقة، عند تحليل النتائج والاتجاهات، من أجل فهم أدقّ لها.

في استطلاع للرأي، ظهرت نتائجه أخيراً، وأجراه مركز القدس للإعلام والاتصال، على عينة شبابية، تتألف من ألف شخص، تتراوح أعمارهم بين 15 و29 عاماً في الضفة الغربية (625 مبحوثاً) وقطاع غزة (375 مبحوثاً) ظهرت بعض النتائج التي تسترعي انتباهاً ومعالجةً وتحليلاً نقدياً بنّاء. فقد وصف التقرير السردي لنتائج الاستطلاع أن أغلبية المستطلعة آراؤهم تحمّل حركة حماس مسؤولية

تأجيل انتخابات المجالس المحلية، والتي كان من المزمع انعقادها في أوائل أكتوبر/ تشرين الأول لعام 2016. وأشار التقرير إلى أن أكثرية الشباب المستطلعة آراؤهم يؤمنون بضرورة بقاء السلطة الفلسطينية، والحفاظ عليها، على الرغم من تقييم أدائها سلبياً. وقد حظي هذان المؤشران باهتمام إعلامي فلسطيني وإسرائيلي ودولي لافت، إلاّ أن المطلوب هو فهم أعمق وأدق، يقوم بمَشكلة هذه النتائج ويحللها بشكل أكثر نقديةً.

جرى استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال في سياق وزمان معينين، يتميزان بقلق وترقب فلسطيني لمرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس، وبخوف مما ستحدثه التناحرات والانشقاقات الفتحاوية الداخلية، إضافة إلى تجذر حالة السلطوية القمعية البوليسية في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وما يصاحب ذلك من انتشار لثقافة الخوف. ومن دون أدنى شك، ساهمت هذه العوامل في التأثير على نتائج الاستطلاع. ولم تكن هذه "العوامل المحيطة" المؤثر الوحيد؛ فثمّة عوامل منهجية وبنيوية أخرى، لا تقل أهميتها عن "العوامل المحيطة"، ساهمت في تشكُّل النتائج، كتلك المتعلقة بكيفية عرض النتائج، إضافةً إلى الخيارات المتاحة للإجابة للمستجوبين. للتدليل على هذه العوامل المنهجية والبنيوية، لنأخذ المثالين الرئيسيين والمتطرق إليهما أعلاه.

أولاً، جاء في نتائج الاستطلاع أن أغلبية المستطلعة آراؤهم (24%) تحمّل حركة حماس مسؤولية تأجيل انتخابات المجالس المحلية. ولكن هذه الاستنتاج إشكالي، وربما خاطئ، لأن نتائج الاستطلاع نفسه أشارت إلى أن 19% و10% من المستطلعة آراؤهم يحملون حركة فتح والسلطة الفلسطينية على التوالي مسؤولية تأجيل انتخابات المجالس المحلية. وكما هو معروف، حركة فتح والسلطة وجهان لعملة واحدة ويتماهيان بشكل كبير. وبالتالي، فإن 29% من المستطلعة آراؤهم يحمّلون حركة فتح والسلطة الفلسطينية مسؤولية تأجيل انتخابات المجالس المحلية. وتختلف هذه النتيجة، بشكل ملحوظ، عن الواردة في ملخص نتائج الاستطلاع، وما لحقها من تغطية إعلامية واسعة. ويجب أن تسترعي هذه الملاحظة الاهتمام للمستقبل، لأن "تغليف" المعلومة و"تقديمها" جزء مهم من المعادلة المعرفية، وهذا "التغليف والتقديم" من الممكن إساءة استخدامه في المستنقع السياسي الحالي، إضافة إلى أهميته في تشكيل الوعي المعرفي العام.

ثانيا، تفيد نتائج الاستطلاع بأن أكثرية الشباب المستطلعة آراؤهم (64%) يؤمنون بضرورة بقاء السلطة الوطنية الفلسطينية، والحفاظ عليها، على الرغم من تقييم أدائها سلبياً، بدلا من حلها (27%). ولكن هذا الانشطار الثنائي ما بين الحفاظ على السلطة الفلسطينية أو حلها يعكس فهماً أسود أو أبيض، بدلاً من الفهم الرمادي بامتياز، والذي يعكس تعقيد تساؤلٍ كهذا، بل إنني أؤمن وأحاجج بأنه، وفي حال وجود خيار ثالث للإجابة للمستجوبين (مثل إعادة تعريف أدوار السلطة

الفلسطينية ومهامها)، فإن النتائج ستكون مغايرةً بشكل لافت. الانشطار الثنائي ما بين الحفاظ على السلطة الفلسطينية، أو حلها، يعكس إشكاليات سياسية ومنهجية، تقوم على افتراض فرضيات معينةٍ ليست دقيقة أو صحيحة بالضرورة.

كذلك، من المهم تذكّر أن حوالي مليون فلسطيني يستفيدون بشكل مادي، ويعتمدون على السلطة الفلسطينية بشكل مباشر وغير مباشر، وهذا يبرّر النسبة العالية للمستطلعة آراؤهم، والذين يحاججون بضرورة بقاء السلطة الفلسطينية والحفاظ عليها، إذ تقتضي مصلحة هذه الفئة من المجتمع الفلسطيني بقاء الوضع كما هو، على الرغم من أنهم يقرون بسوء أداء السلطة الفلسطينية. ولكن، من المهم التذكّر أن قياس أداء السلطة، أو الفصائل الفلسطينية، ليس ذا معنى أو جدوى في الحالة الفلسطينية؛ إذ يفتقد النظام السياسي الفلسطيني أسس المساءلة، وكما تفتقد المؤسسات الضابطة مساءلةً كهذه. فلو كانت فعلا المؤهلات والكفاءة المهنية والمصداقية والسمعة الجيدة هي أسس تقييم الأداء، لما كانت القيادات السياسية الحالية وبرامجها وأساليبها في مراكز "صنع القرار" الآن، خصوصاً أنها تنتقل من تسطير فشلٍ إلى فشل آخر جديد، بالإضافة إلى فشلها في تلبية تطلعات الجماهير الفلسطينية.

أما التخوف من حالة "الفوضى وانعدام الأمان والفلتان الأمني"، في حال تم حل السلطة الفلسطينية، أو في حال انهيارها، فبالطبع هذا تخوف مشروع، ولا يمكن إغفاله، إلا أنه "تخوف الجبان الذي يمقت التغيير". فتجنب حالة "الفوضى وانعدام الأمان والفلتان الأمني" هو بيد الفلسطينيين أنفسهم، بشكل كبير، إلاّ أن النخب السياسية الطاغية، وفي غياب الضغط الشعبي اللازم، تنكر وتتملص من أي استحقاقٍ "لتحول ديمقراطي" لتداول "السلطات" بشكل سلمي وسلس. فعنونة تخوفات الجماهير تتطلب نظاماً سياسياً فلسطينياً مستجيباً وحسّاساً للمتطلبات الشعبية للناس. وهذا لن يحدث في الحالة الفلسطينية، قبل البدء في مشروع تغييري، مدفوع محلياً ووطنياً، لعنونة الاختلالات الهيكلية في النظام والحقل السياسي الفلسطيني، رغماً عن الاحتلال العسكري الكولونيالي الإسرائيلي، وفي غضونه.

أخيراً، تجدر ملاحظة مؤشرين آخرين، إذ قال 48% من المستطلعة آراؤهم إن قرار تأجيل انتخابات المجالس المحلية لا يؤثر عليهم (أجابوا: لا فرق عندي)، وقال 33% من المستطلعة آراؤهم إنهم لا يثقون بأي تنظيم سياسي أو ديني. وتعكس المؤشرات هذه حالة انعدام الثقة وفجوة الشرعية والتمثيل، والتي تميز النظام السياسي الفلسطيني، إضافة إلى تمثيلها الفجوة المستمرة في الاتساع ما بين النخب السياسية الطاغية وعموم الناس.

يشير هذان المؤشران، أيضاً، إلى درجة بُعد الفلسطينيين من صُلب نظامهم السياسي، وبالتالي، فإن فكرة عقد الانتخابات باعتبارها تعبيراً ديمقراطياً في ظل ديناميكيات القوة والنُّظم والأطر السائدة تبقى معيبة جوهرياً. فمتطلبات استباقية عديدة يجب أن تتحقق من أجل عقد انتخابات ذات معنى ومغزى. بكلمات أخرى، توضح قراءة نقدية لنتائج استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال أن إجراء الانتخابات، في ظل الهياكل والنظم الحالية، لن تشكل حلاً سحرياً لأزمات الثقة وفجوات الشرعية متعدّدة الأوجه، بل على العكس، هي ستعمل على إعادة إنتاج الإشكاليات والسلطوية نفسها، وتخلق مجرد "شرعية اسمية"، تطغى وتغطي على حقيقة "الإنكار الديمقراطي"، فادّعاء الديمقراطية في ظل نظام غير ديمقراطي يماثل ذلك الخطر المتولد من السلطوية القمعية نفسها.

**العربي الجديد، لندن، 2016/11/14**

## ٦٧.فوز ترامب وما يخبّئه من عواقب على إسرائيل

حلمي موسى

خرج اليمين الإسرائيلي عن طوره مهللا فرحا بفوز دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية. وجاءت الفرحة بسبب تصريحات ومواقف ترامب التي أعلنها سواء لجهة نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس أو لجهة عدم اعتراضه على الاستيطان في الضفة الغربية. وقفز هؤلاء عن طبيعة ترامب الانتهازية والمتقلبة والتي تنطوي على خطر شديد أيضا بالنسبة لإسرائيل.

فترامب، رغم كل تصريحاته، لن يقدم لإسرائيل في مجال المعونة العسكرية والدعم الاستراتيجي أكثر بكثير مما قدم باراك أوباما أو مما كان يمكن لمنافسته، هيلاري كلينتون أن تقدمه. وهناك من يعتقد أن ترامب سوف يختلف عن كل الرؤساء الأميركيين الذين وعدوا بنقل السفارة من تل أبيب إلى القدس ولكنهم امتنعوا فعليا عن ذلك فور توليهم الرئاسة. ولكن حتى لو عمل ترامب على تحقيق وعوده لإسرائيل بنقل السفارة وتأييد الاستيطان وقتل حل الدولتين، فإن الكثير من الإسرائيليين يؤمنون أن في ذلك نهاية لفكرة الدولة اليهودية. فانتهاء حل الدولتين يعني، بالضرورة، العودة لحل الدولة الواحدة في ظل انعدام فرص ديمومة الوضع القائم.

وفي كل حال فإن افتتاحية «هآرتس» حذرت من أن «مصالح إسرائيل غير مرتبطة فقط بسياسة الولايات المتحدة أو برئيسها. فإسرائيل تقيم شبكة علاقات متفرعة وحيوية مع الاتحاد الأوروبي، مع حلفائها في العالم العربي، وعليها أن تعمل أساسا من اجل جودة الحياة وجودة الديموقراطية في أراضيها. أما تعليق سلوكها الدولي والمثير للحفيظة بتسويغ يمنحه لها ترامب فمن شأنه أن يعرض للخطر الأساسات الجوهرية الثابتة لطبيعتها ولجوهرها». وحذرت من أن «السلام بين إسرائيل

والفلسطينيين ليس موضوع للإدارة الأميركية. ومساعي الرئيس باراك أوباما لتحقيق الحل السياسي جاءت من اجل إسرائيل أكثر بكثير منها من أجل المصلحة الأميركية. وقد صدت هذه المساعي وأفشلت أيضا لان حكومة إسرائيل رأت فيها ضررا، من شأنه أن يقوض تحقق الإيديولوجيا المسيحانية المتطرفة، التي هي سياسة حكومات نتنياهو».

وهكذا هناك من يرى في فرحة اليمين نذير شؤم ويتمنون من كل قلوبهم أن لا يحقق ترامب وعوده هذه وأن يواصل السياسة التي انتهجها أسلافه. فمن ناحية أميركا مضطرة للتركيز على وضعها الداخلي في الجانبين الاقتصادي والاجتماعي وهذا يعني مواصلة سياسة الانفتاح والعولمة والتماهي مع مصالح دول أخرى. وطبعا بين هذه الدول، بعض الدول العربية ذات الوزن في مجال النفط والطاقة، والتي يمكن لمعاداتها أن تجلب الضرر للاقتصاد الإسرائيلي. وعدا ذلك فإن منطق الانسحاب من العالم قد يجر عواقب خصوصا من الدول الأوروبية التي رأت في طروحات ترامب نوعا من المعاداة لها ولم تتردد في التصدي لها.

غير أن هذا ليس سوى جانب من القصة في العلاقة الأميركية الإسرائيلية. هناك جوانب لا يجري التطرق لها بتوسع حاليا لكنها قد تحتل العناوين لاحقا. بين أبرز هذه الجوانب واقع تناقض رؤية الإسرائيليين، خصوصا اليمين، لترامب مع رؤية اليهود الأميركيين. فيهود أميركا، وهم الداعم الأكبر لإسرائيل وصحاب التأثير على السياسة الأميركية، يرون في ترامب عدوا. فهو في نظرهم، ليس فقط مجرد معاد للنخبة، وهم جزء أساسي وفاعل فيها اقتصاديا وثقافيا وسياسيا، وإنما أيضا معاد للسامية. صحيح أنه يبحث هنا وهناك عن أمور تقربه من اليهود، مثل بعض صداقاته وزواج ابنته من يهودي، ولكن ترامب قادم من مدرسة خرجت الكثير من اللاساميين.

وقد أشارت تقارير لمؤسسات يهودية أميركية إلى أن حملة ترامب الانتخابية أظهرت نوازع المعادين للسامية وعززت مشاعر الكراهية المتبادلة بين الأميركيين. فترامب ممثل للشرائح الأقل ثقافة وقيما بين البيض في أميركا. وهو حظي بدعم منظمات عنصرية عديدة بينها الكوكس كلان وأسهم في إطلاق الحملات على وسائل الإعلام وعلى المختلفين عنه دينا أو لونا أو ثقافة. وكان ضد السود والنساء والمسلمين والهسبان في أميركا. وهذا ما يخيف الأغلبية الساحقة من يهود أميركا ممن انتعش وجودهم في ظل الأجواء الليبرالية التي لا تميز بين الناس وفق ألوانهم وأديانهم. وهنا يبرز أول تناقض جدي بين إسرائيل ويهود أميركا. ورغم أن هذا التناقض غير ظاهر الآن إلا أنه مرشح للظهور في أقرب وقت خصوصا أن هذه السيرورة قائمة منذ زمن وتشهد على ذلك مشاركة الكثير من يهود أميركا في حملات مقاطعة إسرائيل خصوصا في الجامعات.

والأدهى أن هناك بين يهود أميركا من يرى أن السيرورة الجارية أصلا في إسرائيل، من ملاحقة للإعلام وبث للكراهية داخل المجتمع هي ما سوف يحدث في أميركا من الآن فصاعدا إذا حقق ترامب وعوده. ويندفع كثيرون في إسرائيل وأميركا إلى إجراء المقارنة بين نتنياهو وترامب بوصف الرجلين جاءا من أدنى الحلبة السياسية ليحاربان النخبة ويدفعان للتطرف باسم وطنية أميركية وإسرائيلية مثار جدل.

وقد ذهب الأمر بألوف بن في «هآرتس» إلى اعتبار فوز ترامب تأكيدا لمرحلة أسماها «حقبة الهوامش» أو الأطراف. وكتب أن السياسة تنتمي اليوم للأطراف وليس للمركز، وهو ما قاد باراك أوباما للفوز أمام مرشحين جمهوريين وما حدث أيضا في إسرائيل عندما فاز نتنياهو على هرتسوغ. واعتبر أن هرتسوغ خسر لصالح نتنياهو «الذي قام بنشر قصص الكارثة والمطاردة الإعلامية والعنصرية ضد المواطنين العرب. إنجازات نتنياهو وترامب تؤكد على أن السؤال في الحملة ليس الكذب أو عدمه، بل متى، وأن الاستطلاعات تجد صعوبة في تفسير تصويت المحيط الاجتماعي الذي يحسم الانتخابات وأن المرشح يجب أن يسيطر على البرنامج اليومي الإعلامي . حتى لو كان ما يقال عنه سلبيا».

**السفير، بيروت، 2016/11/14**

## ٦٨.قطر تحاول من خلال أموالها وتحريض قناة "الجزيرة" ضعضعة الأمن والاستقرار في العالم العربي وإسرائيل

د. رؤوبين باركو

في هذه الأيام يحتفلون في الدوحة في قطر بمرور 20 سنة على تأسيس قناة "الجزيرة". مشاهدو القناة الإنجليزية لا يعرفون أنه في قطر هناك احتفالان، الأول لنجاح الخدعة الموجهة للغرب بالإنجليزية والثاني لنجاح محطة التحريض بالعربية ضد إسرائيل والدول العربية.

هدف الرسائل التي تبثها الجزيرة بالإنجليزية هو تضليل الغرب الذي يتعرض لهجوم إسلامي وتخديره وإعطاء قطر صورة الدولة المتعددة والديمقراطية التي تحارب من اجل العدالة. وفي نفس الوقت تستغل عائلة آل ثاني قناة الجزيرة بالعربية من اجل تأجيج الصراعات والإرهاب في المنطقة وخصوصا التآمر ضد إسرائيل ومصر.

فعليا تتصرف الإمارة بديكتاتورية ميكيافيلية دون أي صفة ديمقراطية. لا توجد صحافة حرة داخلية. وفي الوقت الذي يتفاخر فيه النظام بمطالبته بحرية الصحافة وحرية المواطن لدى جيرانه، فانه

يستخدم أجهزة استخبارية بشعة لقمع أي معارضة أو مقاومة وهذا لا يعرض أبدا على شاشات الجزيرة.

كل دولة تصلها أموال قطر وتتعرض لتحريض الجزيرة تتحول إلى موقع إرهابي ويسفك الدم ويتزعزع النظام. تصدير الإرهاب هو ملخص السياسة التي تتبعها الإمارة. وفي هذا الإطار يعمل سادة قطر كـ "خدم للأسياد كلهم". من اجل الأمن الاستراتيجي تستضيف قطر على أراضيها القوات الأمريكية وتشتري كاتدرائيات في جامعات وتتبرع بالملايين لحملات الرئاسة في الولايات المتحدة. ولكن سرا (بالضبط مثل عُمان التي تساعد إيران والحوثيين الشيعة ضد السعودية)، تبني علاقات سرية مع إيران أيضا.

وتمول قطر الحركات الإسلامية الراديكالية من نوع الدولة الإسلامية من اجل كبح تمدد إيران الشيعية. ولكن أيضا من اجل التفجير في كل مكان، بعيدا عن مواقعها. من اجل هذه النظرية تستخدم قطر وكلاء إرهاب ضد دول المنطقة مثل مصر (خلايا داعش والإخوان المسلمين في مصر وشبه جزيرة سيناء) وفي إسرائيل (حماس والجهاد الإسلامي في غزة ويهودا والسامرة وفي داخل إسرائيل) مع التحريض الذي تقوم به الجزيرة.

صورة قطر كنظام إسلامي "شرعي" تهدف إلى إعطاء "حزام آمن" ضد حركات "التكفير" الداخلية. وفي نفس الوقت تسعى قطر الى توجيه الغضب الإسلامي إلى الخارج. في هذا الإطار تستخدم عائلة آل ثاني الإخوان المسلمين من اجل إسقاط نظام السيسي وإعادة مرسي التابع للإخوان المسلمين. الكارثة التي تعم الدول الإسلامية السنية تؤكد حقيقة أن هذه العائلة تجلس على أموال أسطورية وتقوم باستخدام الإرهاب ولا تعمر الأمة الإسلامية السنية المحطمة.

احتفالات الجزيرة في قطر تبدو مثل أيام مومباي الأخيرة. رئيس الحكومة المصري إسماعيل الشريف صور الوضع الأمني والاقتصادي في مصر على أنه خطير جدا. إن قتل المدعي العام المصري أضيف إليه مؤخرا قتل العقيد المصري في سيناء وتفجير سيارة قرب بيت أحد قضاة مرسي من قبل الإسلاميين. وإذا استمع أمير قطر إلى أغنية "للصبر حدود" فسيلاحظ الشرخ الخطير في البركان المصري.

**إسرائيل اليوم 2016/11/13**

**رأي اليوم، لندن، 2016/11/13**

## ٦٩. الحفلة التنكرية وصلت نهايتها: وداعاً لـ "حل الدولتين"

جاكي خوري

«انتهى عصر الدولة الفلسطينية»، أعلن رئيس البيت اليهودي ووزير التعليم، نفتالي بينيت، الأسبوع الماضي، في احتفال بعد انتصار الرئيس المنتخب دونالد ترامب. رفيقه في الكتلة النائب بتسلئيل سموتريتش رحب هو الآخر بانتخاب ترامب، ودعا رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، إلى تطوير البناء في المستوطنات مع انصراف براك اوباما. سطحيا، تعد هذه التصريحات قاسية ومخيفة لآذان الفلسطينيين والإسرائيليين الذين لا يزالون يؤمنون بالتسوية السياسية وبحل الدولتين؛ أما عمليا فهذه فرصة للفلسطينيين للمبادرة إلى تغيير في الاستراتيجية وفي النهج، ليس فقط تجاه إسرائيل بل أيضا تجاه الولايات المتحدة، الاتحاد الأوروبي، ومؤسسات الأمم المتحدة.

في نهاية الشهر سينعقد مؤتمر «فتح» في رام الله، والذي سيحسم فيه المندوبون من الضفة الغربية، قطاع غزة، ومخيمات اللاجئين إلى أين تتجه الحركة التي قادت الكفاح الوطني الفلسطيني على مدى أجيال، وأملت الموقف الفلسطيني الرسمي في العقود الثلاثة الأخيرة على الأقل. ويعترف مسؤولون في «فتح» اليوم بان الرعاية الأميركية للمسيرة السياسية انهارت. فاذا كانت إقامة دولة فلسطينية مصلحة أميركية عليا، فان سلوك الولايات المتحدة كان مغايرا. اتفاق السلام مع مصر هو مثال على أنه يمكن الضغط على حكومة اليمين كي تصل الى تسوية سياسية، والاتفاق النووي مع إيران هو مثال أكثر حداثة على أن المصلحة القومية الأميركية هي المقررة.

منذ العام 2009 لم يعرض على الفلسطينيين أي شيء حقيقي. فسياسة نتنياهو تجاه الفلسطينيين تقوم على أساس إدارة مدنية موسعة تديرها سلطة تدفع الرواتب وعلى تنسيق أمني يخدم أساسا أمن إسرائيل – لا إنهاء الاحتلال ولا إعطاء سيادة. أوروبا، الولايات المتحدة، ودول أخرى تساهم وتضخ المال من اجل بناء مؤسسات الدولة الفلسطينية المستقبلية. في بداية الطريق بدا هذا منطقيا، أما اليوم فهو لا يخدم المصلحة الفلسطينية، بل يزيل عبء الاحتلال عن المحتل نفسه. يمكن لهذا الواقع أن يستمر لأجيال أخرى بل يتفاقم. سياسة مشابهة تبدأ بالتبلور في كل ما يتعلق بقطاع غزة – إعطاء مساعدة اقتصادية ودحر كل حل سياسي. وللعالم ستكون دوما امور اهم، مرة إيران ومرة «داعش»، وعلى الفلسطينيين أن يتحلوا بالصبر.

يتمسك عباس والقيادة الفلسطينية اليوم بالمبادرة الفرنسية، الوحيدة المتبقية في الساحة، ولكن من الواضح لكل ذي عقل أن مثل هذه المبادرة لن تنضج لتصبح صيغة حقيقية يمكنها أن تضغط على إسرائيل نتنياهو وعلى الولايات المتحدة ترامب للحديث عن تسوية حقيقية. فالأطراف ستدعو مرة أخرى إلى مفاوضات مباشرة أو ستصيغ اقتراحا مشكوكاً فيه أن يقلع دون إسناد أميركي.

يمكن لعباس والقيادة الفلسطينية أن يستغلوا المؤتمر القادم والمبادرة الفرنسية كي يوضحوا للعالم بان الحفلة التنكرية وصلت نهايتها. فاذا كان نتنياهو ووزراء حكومته في إسناد الولايات المتحدة وترامب يصرون على مواصلة الاحتلال فان على إسرائيل أن تتحمل كلفته وتهتم بالتعليم، الصحة، والبنى التحتية – لا أوروبا والأمم المتحدة. فاذا كان انتهى حقا عصر الدولة الفلسطينية كما أعلن الوزير بينيت فانه هو وحكومته يجب أن يفهموا بان الفلسطينيين لن يوافقوا على العيش إلى الأبد تحت حكم أبرتهايد في محميات في مناطق الضفة.

على القيادة الفلسطينية أن تطرح موقفا واضحا وتحول حل «دولة واحدة للشعبين» إلى استراتيجية رسمية. عليها أن تقول علنا وبالفم الملآن ما يقال في الغرف المغلقة، وان تتخذ خطوات عملية من أجل هذا الهدف، وعلى نتنياهو، ترامب، والعالم أن يقرروا أخيرا إلى أين تسير وجهتهم.

**«هآرتس»**

**الأيام، رام الله، 2016/11/14**

**٧٠.كاريكاتير:**

**الخليج، الشارقة، 2016/11/14**